

القدس ــ الجمعة ٢١ اذار ١٩٨٠ الموافق ٥ جمادى الاولى ١٤٠٠ ــ العدد ٣٤٨٤ السنة الثانية عشرة אל-אנבא עתון יומי המחיר 4 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 21 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3484

بيغن: منطقة الشرق الاوسط تواجه مخاطر

نتيجة التوغل السوفياتي والحركات الدينية المتطرفة

القدس ــ صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان منطقة الشرق الاوسط تواجه الان عدة مخاطر من جراء التوغل السوفياتي والحركات الدينية المتطرفة وقال ان اسرائيل تعارض في اقامة دولة فلسطينية في المنطقة لانها ستشكل قاعدة سوفياتية اخرى . كما دعا الولايات المتحدة الى عدم الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير لان ميثاق هذه المنظمة ينص على ابادة دولة اسرائيل . واكد السيد بيغن في اجتماع مع وفد عن الكلية الحربية الاميركية الذي يزور البلاد حاليا بان اسرائيل تؤيد عقد معاهدة للدفاع المشترك بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ولكنها لن تكون المبادرة الى

البقية على ص ٨ ع ٦

المعلمون يتسلمون ٥ آلاف ليرة خلال الاسبوع القادم تحت الحساب

تل ابيب ــ تم مساء امس التوقيع على اتفاقية الاجور الجديدة للمعلمين والتي تقضي بزيادة اجور بنسبة ١٥٫٧٥ ٪ وذلك طبقا لقراري محكمة العمل اللوائية ومجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد الماضي ، وقد حضر حفل توقيع هذه الاتفاقية كل من السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة ، الدكتور شالوم ليفين رئيس نقابة المعلمين ، السيد بنيامين ويلر رئيس منظمة المعلمين الثانويين ، السيد اليعزر شموئيلي المدير العام للوزارة ومندوب عن مركز السلطات المحلية ، وقد هنأ السيد هامر المعلمين بهذا الاتفاق وقال انه يؤمن المحافظة على مستوى اجر المعلم من جهة ويؤمن بداية المسيرة لتحقيق تقرير لجنة عتصيوني للمحافظة على

البقية على ص ٨ ع ٦

السادات يبعث برسالة الى بيغن

الرئيس الاميركي قد يعرض على رئيس الوزراء عقد اتفاقية للدفاع المشترك بين اميركا واسرائيل

القاهرة ــ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الليلة الماضية ان الرئيس المصري محمد انور السادات بعث برسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ،

واشارت المحافل السياسية في القدس الى ان هذه الرسالة تتعلق بدعوة الرئيس كارتر كلا الزعيمين ، لزيارة واشنطن واستعراض ما تم انجازه في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، وقد قام السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري بتسليم هذه الرسالة الى الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في القاهرة .

وصرح الرئيس السادات لوكالة انباء الشرق الاوسط بأنه سيجتمع بالرئيس كارتر في السابع والثامن

البقية على ص ٨ ع ١

كلمة الأنباء

محادثات واشنطن

الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي جيمي كارتر لكل من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات لزيارة واشنطن في الشهر القادم ، والالتقاء به على انفراد ــ هذه الدعوة استقطبت اهتمام كل الجهات الدولية التي تهتم بموضوع السلام في هذه المنطقة ، وتتابع الجهود المبذولة لاقراره .

والواقع هو ان من ياخذ الامور على بساطتها لا يجد امرا مستغربا في هذه الدعوة ، او في توقيتها . ذلك ان الولايات المتحدة تبنت المسيرة السلمية في المنطقة منذ بدايتها ، ورافقتها في شتى مراحلها ، وكانت عاملا مؤثرا في انجاحها .

ومن هذا المنطلق ، ولما كانت محادثات الحكم الذاتي تصطدم الآن بعقبات ليس من الهين اليسير التغلب عليها قبل السادس والعشرين من شهر ايار المقبل ، الموعد الذي كان من المفروض ان تنتهي فيه ، ولما كانت مواقف مصر واسرائيل لا تزال متباعدة ازاء بعض النقاط الاساسية في هذا الموضوع ــ فليس من المستغرب ، كما قلنا ، ان تحاول الولايات المتحدة الاسهام في تذليل هذه العقبات ، وعلى اعلى مستوى .

هنالك نقطتان جوهريتان اكدت عليهما اسرائيل اكثر من مرة على لسان كبار المسؤولين فيها : اولى النقطتين هي استعدادها لتنفيذ كافة التزاماتها بصدد موضوع الحكم الذاتي ، وتنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد نصا وروحا . وثاني النقطتين هي انها وان كانت تسعى باخلاص الى انهاء محادثات الحكم الذاتي حتى السادس والعشرين من شهر ايار المقبل ، فانها لا تعتبر هذا التاريخ تاريخا حاسما لا يمكن بعده مواصلة المحادثات لتسوية نقاط الخلاف .

وليس ريب في ان الرئيسين الاميركي والمصري يعرفان موقف اسرائيل هذا حق المعرفة ، كما يعرفان حرص اسرائيل على تنفيذ ما تأخذه على عاتقها من التزامات بكل امانة وبكل دقة . وقبل ايام معدودة فقط اكد الرئيس المصري على هذه الحقيقة ، واشاد بوفاء اسرائيل والتزاماتها .

واكثر من هذا فان اسرائيل على استعداد دائما للاستماع الى كل ما قد يعرض عليها من اراء واقتراحات ، والقبول بها اذا كانت لا تخرج عن نطاق ما التزمت به ، وما تم عليه الاتفاق في كامب ديفيد . ومحادثات واشنطن المقبلة قد تبلور مثل هذه الاراء والاقتراحات التي تساعد على جسر تباين المواقف الاسرائيلية والمصرية من بعض النقاط الاساسية في مشروع الحكم الاداري الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة .

تسيبوري يجتمع برئيس الاركان المصري

القاهرة ــ اجتمع السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع في القاهرة امس مع الفريق احمد بدوي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية وقد حضر هذا الاجتماع عدد من اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي يرافق السيد تسيبوري في زيارته الحالية لمصر .

وكان نائب وزير الدفاع قد سافر الى القاهرة يوم الاحد الماضي على راس وفد يضم الميجر جنرال دان شومرون قائد المنطقة الجنوبية والميجر جنرال موشيه ناتيف رئيس هيئة الطاقة البشرية والبريغادير تسفي شيلر قائد سلاح الاستخبارات والميجر جنرال ابراهام تمير مستشار وزير الدفاع لشئون الامن القومي .

ومن المقرر ان يعود السيد تسيبوري والوفد المرافق له الى البلاد مساء غد .

فرانك تشرش :

يتعارض وسياسة واشنطن التقليدية ويتنافى واتفاقيات كامب ديفيد

واشنطن ــ اكد السيد فرانك تشرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان تصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي يشجب اعمال الاستيطان الاسرائيلية لا يتمشى وسياسة واشنطن التقليدية كما انه يتنافى مع اتفاقيات كامب ديفيد ، وقد ادلى السيد تشرش بهذه الاقوال في جلسة لجنة العلاقات الخارجية التي عقدت للاستماع الى افادة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي حول هذا الموضوع .

وقد طلب رئيس اللجنة ضمانات من السيد فانس بان تصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن لا يشكل تغييرا في سياسة واشنطن ، واكد السناتور يعقوب يعبتس عضو اللجنة خلال الجلسة ان تصويت الولايات المتحده في مجلس الامن يشكل كارثة كبيرة بالنسبة الى السياسة الخارجية الاميركية .

واكد السيد فانس خلال ادلائه بافادته امام اللجنة ان الولايات المتحده تعارض في اقامة المستوطنات اليهودية في المناطق المدارة ولكنها لن تتخذ اية خطوة من شانها ان تمس بامن دولة اسرائيل .

واضاف السيد فانس انه لم يطرأ اي تغيير على سياسة واشنطن ازاء الشرق الاوسط ، وان بلاده تواصل جهودها لايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد .

واوضح وزير الخارجية الاميركي ان الرئيس كارتر وجه الدعوة الى كل من الرئيس المصري محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لزيارة واشنطن في النصف من الشهر المقبل لبحث امكانية تعجيل التقدم نحو الهدف المشترك لجميع الاطراف المعنية .

واكد السيد فانس من جديد انه يأخذ على عاتقه كامل المسؤولية عن الخطا الذي ارتكبته الولايات المتحدة بتصويتها

البقية على ص ٨ ع ٣

اغلاق جامعة الخرطوم في اعقاب اشتباكات ادت الى مقتل طالب وجرح ٣٥ اخرين

الخرطوم ــ ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان طالبا واحدا قتل وجرح ٣٥ اخرون في اشتباكات وقعت في جامعة الخرطوم اول امس بين عناصر طلابية يسارية ويمينية .

واوعزت الحكومة السودانية باغلاق الجامعة حتى اشعار اخر وصدرت التعليمات الى الطلبة باخلاء مساكنهم الجامعية .

وجاء في بيان صدر هنا ان الاضطرابات نشبت بين طلاب اعضاء في منظمة الاخوان المسلمين وطلبة يساريين في اعقاب مناقشات حامية حول رئاسة اتحاد الطلبة ، اسفر عن مقتل طالب بطعنات ، والقي القبض على طالبين مشبوهين بارتكاب الحادث ، كما اعتقل ٢٥ طالبا اخر من الجانبين على ذمة التحقيق .

ويذكر ان الرئيس النميري يقوم حاليا بجولة في دول الخليج .

الرئيس السادات :

مصر مستمرة في مسيرة السلام حتى اذا لم يتم انهاء محادثات الحكم الاداري الذاتي في موعدها المحدد

القاهرة ــ صرح الرئيس المصري محمد انور السادات بان بلاده عازمة على مواصلة مسيرة السلام الشامل مع اسرائيل حتى ولو لم يتم انهاء محادثات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة في التاريخ المحدد لها وهو السادس والعشرون من شهر ايار القادم .

وقال الرئيس المصري الذي كان يتحدث في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية ان.بي.سي وبثت امس انه على الرغم من عدم احراز تقدم على مفاوضات الحكم الذاتي حتى الان فان مواقف الطرفين قد يطرأ عليها تغيير في كل لحظة

واضاف انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي حتى التاريخ المذكور فسيخلق وضع جديد . واعرب عن اعتقاده بان عدم الالتزام بهذا التاريخ يشكل خرقا خطيرا جدا لاتفاقيات كامب ديفيد

وردا على سؤال ما اذا كان سيستمر في التفاوض مع اسرائيل حتى لو منيت محادثات الحكم الذاتي بالفشل قال الرئيس السادات انه يعتزم مواصلة المسيرة لاحراز تسوية سلمية شاملة .

البقية على ص ٨ ع ٤

فالدهايم :

انهاء أزمة رهائن طهران بالقوة سيفجر الوضع في الشرق الاوسط بكامله

واشنطن ــ صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بان اي محاولة تقوم بها الولايات المتحدة لانهاء ازمة الرهائن عن طريق استخدام القوة ستحدث انفجارا في منطقة الشرق الاوسط بكاملها .

وقال الدكتور فالدهايم في مؤتمر صحفي عقده امس في واشنطن بانه من الخطا الاعتقاد بانه يمكن حل ازمة الرهائن عن طريق القوة واكد ان استخدام القوة من شانه ان يعرض حياة الرهائن الى الخطر .

وفي لاهاي صرح الناطق بلسان الوفد الاميركي في محكمة العدل العليا هنا امس ان هناك دلائل تشير الى ان ايران لا تعتزم اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية بطهران .

وقال ان الاحتمالات الضئيلة التي كانت لدى الولايات المتحدة بهذا الشأن قد تبددت عندما حظر على اللجنة الدولية التي اوفدت الى طهران الاجتماع مع الرهائن .

وقال الناطق ان احدا لا يعرف ما اذا كان اية الله خميني سيواصل احتجاز هؤلاء الرهائن لمدة شهر او سنة او عشر سنوات .

وفي طهران قال الزعيم الروحي للطلبة الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن في

البقية على ص ٨ ع ٤

اسرائيل تطالب اميركا بتنفيذ اتفاق تزويدها بالنفط

واشنطن ــ طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة التفاوض معها لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٧٩ والذي بمقتضاه تعهدت الولايات المتحدة ان تزود اسرائيل بالنفط في حالات الضرورة .

وقال موظفون من الادارة الاميركية وموظفون اسرائيليون انه من الممكن ان يعلن رسميا السيد اسحق موداعي وزير الطاقة والانشاء عن رغبة اسرائيل في تنفيذ هذا الاتفاق واضافوا انه حتى الان اعلن السيد موداعي عن رغبته في مناقشة الترتيبات الفنية المطلوبة في حالة ما اذا قررت اسرائيل تنفيذ اتفاقية النفط .

هذا ومن المقرر ان يصل السيد موداعي الى الولايات المتحدة يوم الاربعاء القادم وسيجتمع مع كبار موظفي الخارجية الاميركية يوم ٢٨ اذار الحالي .

تهنئة

ابناء خالات محمد ابو راس يهنئون ابن الخالة محمد ابو راس بمناسبة نجاحه بالشعر والزجل

تعزية

اسرة الانباء ترفع احر تعازيها القلبية للزميل كريم عوض بوفاة المرحومة شقيقته

سائلة المولى عز وجل ان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

أيها المواطن الكريم

اعتبارا من ١ نيسان ١٩٨٠ سينفذ القانون الذي اتخذ في الكنيست بخصوص ربط الضرائب المفروضة من قبل السلطات المحلية بجدول الغلاء .

ان جميع الضرائب المفروضة العوائد العامة والمياه واية رسوم بلدية اخرى التي لم تسدد في الوقت المحدد ستلزم بدفع فوائد وفروق غلاء المعيشة .

ادفع بقية ديونك حتى نهاية اذار ١٩٨٠ ووفر على نفسك تكاليف زائدة

مركز السلطات المحلية في اسرائيل

الأنباء

تعلن ادارة جريدة « الانباء » عن الاسعار التالية

اعتبارا من ١٩٨٠/٤/١

١ ــ سعر الجريدة ٥ ليرات ، ½ شيكل

٢ ــ الاشتراكات

لسنة	٩٠٠ ليرة ــ ٩٠ شيكلا
لنصف سنة	٥٠٠ ليرة ــ ٥٠ شيكلا
لشهر واحد	١٠٠ ليرة ــ ١٠ شكليم

٣ ــ الاعلانات

	يوم عادي « سعر الانش »	يوم جمعة « سعر الانش »
صفحة اولى	٤٥٠ ليرة ــ ٤٥ شيكلا	٥٠٠ ليرة ــ ٥٠ شيكلا
صفحة اخيرة	٣٥٠ ليرة ــ ٣٥ شيكلا	٤٠٠ ليرة ــ ٤٠ شيكلا
صفحة داخلية	٢٥٠ ليرة ــ ٢٥ شيكلا	٣٠٠ ليرة ــ ٣٠ شيكلا

الادارة

هكذا في الاصل

هدية ليهود الاسكندرية يرسلها المجلس الديني فـي حيفـا

حيفا ـ ارسل المجلس الديني في حيفا امس الى يهود الاسكندرية النبيذ الكاشير » وقصة خروج بني اسرائيل من مصر هربا من بطش فرعون ، والتي تقرا في ليلة عيد الفصح المبارك عند الشعب اليهودي ، وقد ارسلت تلك الاشياء عن طريق سفارة اسرائيل في مصر .

وكان ممثلو يهود الاسكندرية الذين قدموا الى البلاد قبل شهرين قد طلبوا مساعدة المجلس الديني لتجهيزهم بما يحتاجونه في العيد الذي سيكون الاول بعد تطبيع العلاقات بين البلدين .

مطلوب ام ليوم واحد مسرحية تقدمها فرقة الدلال الشعبي

القدس ـ من لطفي الياسيني ـ تستعد فرقة الدلال الشعبي المقدسية لتقديم عرضها المسرحي الجديد « مطلوب ام ليوم واحد » وستعرض المسرحية على الجمهور المقدسي خلال هذه الايام ، وهي اجتماعية بناءة هادفة تتطرق الى النواحي الايجابية في تكريم الام في عيدها ومنزلتها الرفيعة ، والمسرحية من تاليف صقر السلايمه .

لويس يدعو اسرائيل الى العمل على تقليل ارتباطها بالولايات المتحدة

تل ابيب ـ دعا السيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل ، دعا اسرائيل الى العمل لتقليل ارتباطها بالولايات المتحدة الاميركية وقال في نطاق محاضرة القاها امس في النادي الروتاري بتل ابيب ان ارتباط اسرائيل ببلاده كبير جدا وان ذلك الامر ليس في صالح اي من البلدين

واضاف السيد لويس انه اذا وجدت اسرائيل الطريقة للخروج من ميزان المدفوعات السلبي الذي تعاني منه فان ذلك هو الشيء الحسن للعلاقات بين البلدين وقال انه من الضروري ان تتمتع اسرائيل باستقلال اقتصادي حيث ان ارتباطها بالولايات المتحدة لا يشعر الجانبين بالارتياح

واشار السفير الاميركي الى مركبات العلاقات بين بلاده واسرائيل فقال ان التقدير المتبادل والارتباط يخلقان مشاعر متضاربة ، فمن جهة تريد اسرائيل ان تكون حليفة للولايات المتحدة غير انها غير مستعدة لدفع الثمن السياسي لتلك الصلة ولا توافق على تغيير سياستها ، وقال ان هناك صلات ابدية بين الشعبين الاسرائيلي والاميركي واضاف نحن نعيش معا ونتقاسي معا وفي بعض الاحيان نتشاجر معا لكننا في نهاية المطاف نجد الطريق التي تمكننا من مواصلة العيش معا

وكان الدكتور سعد الدين مرتضى سفير مصر في اسرائيل من بين الاشخاص الذين حضروا الى نادي الروتاري للاستماع الى محاضرة السفير الاميركي .

مدارس قطاع غزة تحتفل بعيد الام

غزة ـ احمد ابو سردانة ـ احتفلت جميع مدارس القطاع بعيد الام يوم امس وقد قامت كل مدرسة حفلة خاصة افتتحتها بالقران الكريم والتمثيليات الهادفة التي تحث على احترام الام وتقديرها . اما بالنسبة لروضات الاطفال فقد دعي اولياء الامور للمشاركة بعيد الام مع اطفالهم .

وقد القيت كلمات بهذه المناسبة تبين صفات الام الممتازة ودور الام في المجتمع وفي تنشئة اجيال صالحة ومتعلمة على مدى الاجيال . كما قدم الاطفال الاغاني والاناشيد الخاصة بعيد الام ، كما قدمت هدايا الى الامهات .

بيت الشبيبة في شفا عمرو يحتفل بعيد الام

شفا عمرو ـ معين ابو عبيد ـ يحتفل في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في بيت الشبيبة في شفا عمرو بعيد الام .

وعلم ان هناك دعوات رسمية وخاصة وجهت لوجهاء المدينة وعلى راسهم رئيس بلدية شفا عمرو . وسيتخلل الاحتفال عدة برامج مختلفة فنية وادبية وثقافية وتربوية .

واحتفال اخر فـي ابو سنان

ابو سنان ـ نجيب صعب ـ اقيم يوم امس في مدرستي ابو سنان «ا» و «ب» احتفال كبير بمناسبة عيد الام . وفي مدرسة ابو سنان «ب» دعيت الامهات من مختلف انحاء القرية للاحتفال مع اولادهن من ابناء الصفوف الاولى والبساتين . وقد تكلم الاستاذ ميشيل نقولا نائب مدير المدرسة « ب » وتطرق في كلمته الى مكانة الام وقيمتها الاجتماعية في تربية الاجيال تربية صالحة . كما قدمت الاناشيد تكريما للام وتقديرا لها من قبل طلاب المدرسة .

اما في مدرسة «ا» فقد اقيمت احتفالات صفية في بساتين الاطفال والصفوف الاولى وقد حضرت هذه الاحتفالات مئات الامهات حيث قدمت لهن الهدايا الكريمة .

يسرائيل قيصار :

الهستدروت تبحث عن شريك حكومي لوضع سياسة شاملة لمنفعة الاقتصاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد يسرائيل قيصار القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت بان الهستدروت تبحث اليوم عن شريك حكومي لوضع سياسة شاملة لمنفعة الاقتصاد المحلي . وقال ان هذه السياسة يجب ان ترتكز على اربع نقاط اساسية هي:

- ■ تشكيل لجنة عليا على مستوى وطني لبحث موضوع البطالة والتشغيل .
- ■ تشجيع العمال على تحسين وتطوير الانتاج ومنحهم بالمقابل المزيد من الحقوق والمكاسب الاجتماعية كالمشاركة في الارباح .
- ■ تعديل اتفاقيات العمل لضمان حقوق المستخدمين على ضوء الضائقة الاقتصادية التي تمر بها البلاد .
- ■ تعديل قانون السلم الضرائبي .

وحمل السيد قيصار الذي كان يتحدث امس في احتفال نظمه مجلس عمال حيفا تكريما لاعضاء لجان العمال والمستخدمين الذين انهوا دورات دراسية اعدتها لهم الدوائر الثقافية في المجلس ، حمل الحكومة مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي بتبنيها سياسة خاطئة لا تتناسب ومفاهيم سني الثمانين .

وقال ان الهستدروت من منطلق المسؤولية الوطنية تلفت انظار الحكومة الى ما يجابهها من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية وامنية قد تؤثر في المستقبل على مساعي السلام في المنطقة وتطالبها بانتهاج سياسة واضحة من اجل سلامة الاقتصاد المحلي .

ارليخ :

التيار الكهربائي يصل القرى العربية جميعها خلال سنه

تل ابيب ـ قال السيد سمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ان التيار الكهربائي



سيصل خلال عام واحد الى جميع القرى العربية في اسرائيل واضاف انه خلال السنة المنصرمة اوصلت ٢٠ قرية عربية بشبكة الكهرباء القطرية كما ان الخرائط الهيكلية التي اعتمدت قد زاد عددها .

وحول التطوير الانشائي والصناعي في تلك القرى قال السيد ارليخ ان هناك شروطا معقولة لهذا التطوير وان ذلك يساهم في فخر عرب اسرائيل وبالاخص الشباب منهم

وكان السيد ارليخ وهو المكلف من قبل رئيس الوزراء العناية بشؤون الوسط العربي يتحدث في ندوة عن القرية العربية عقدت امس في جامعة تل ابيب .

واعلن نائب رئيس الوزراء في سياق المحاضرة التي القاها في تلك الندوة انه ستقام خمس مناطق صناعية قروية عربية ثلاث منها في الجليل وذلك طبقا لبرنامج خطط في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة

٩٠ الف اسرائيلي زاروا بريطانيا في ١٩٧٩

تل ابيب ـ قال مدير قسم التسويق في سلطة السياحة البريطانية ان ما يقارب ٩٠ الف اسرائيلي قد زاروا بريطانيا في عام ١٩٧٩ مقابل ١٢٥ الف سائح بريطاني زاروا اسرائيل .

واضاف ان اكثر من ١٢ مليون سائح من مختلف انحاء العالم زاروا بريطانيا في العام الماضي ، وان العائدات من السياحة بلغت ٣ مليارات جنيه استرليني.

واشار الى ان عوائد الخزينة البريطانية من السياحة اعلى من عوائد النفط الذي تنتجه من بحر الشمال .

رؤساء مدن التطوير يجتمعون في ايلات لبحث المشاكل الصعبة التي تواجه مدنهم

ايلات ـ لمراسلنا ـ عقد امس ٢٠ من رؤساء مدن التطور من كافة انحاء البلاد يمثلون ٣٠٠ الف نسمة اجتماعا في ايلات بحثوا فيه المشاكل الصعبة التي تواجه مدنهم

وقد حمل هؤلاء الرؤساء بشدة على سياسة توجيه المواطنين الى مدن التطوير التي تنتهجها الحكومة ، وقرروا العمل بصورة جماعية لحمل الحكومة على زيادة المساعدات والمنح لمدن التطوير .

وعزا رؤساء مدن التطوير هجرة السكان لهذه المدن وانتقالهم الى المدن الكبرى الى مستوى التعليم المتدني فيها .

وتطرق المجتمعون الى موضوع الاسكان بقولهم انه لا توجد جهة تقوم برسم سياسة وتنسيق حجم ومستوى اقامة المباني السكنية واعربوا عن اعتقادهم بضرورة زيادة المساعدات الممنوحة لامتلاك الشقق في مدن التطوير بحيث يصل حجمها الى ٩٥ بالمائة من قيمة الشقة .

وسيشترك السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة والدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي في هذا الاجتماع .

السجن ٣ سنوات على متهم بعضوية الجبهة الديمقراطية

غزة ـ احمد ابو سردانه ـ حكمت المحكمة المركزية في غزة امس على المدعو ماهر خضر البسيوني من بيت حانون ١٩ سنة بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سبعة اشهر سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة ترؤسه لمجموعة من الجبهة الديمقراطية وتجنيد ٦ اشخاص والتامر مع اخرين للحصول على سلاح .

وقد ترافع عنه المحامي احمد ابو وردة.

جمعية الشبان المسلمين تفوز على كلية الدعوة في كرة القدم

القدس ـ من لطفي الياسيني ـ فاز فريق جمعية الشبان المسلمين في القدس على فريق كلية الدعوة واصول الدين بيت حنينا بهدفين مقابل هدف واحد لصالح الكلية في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما يوم الاثنين الماضي على ملعب بيت حنينا، حكم المباراة ابراهيم احمد عبدالله.

مكوروت توقف انسياب مياه الجداول الجوفية العذبة الى البحر

حيفا ـ بدأت شركة مكوروت للمياه امس بوقف انسياب مياه الجداول الجوفية العذبة الى البحر وذلك في اعقاب الامطار الغزيرة التي هطلت في موسم الشتاء الحالي

وقد قامت الشركة لهذا الغرض بحفر العديد من الابار على شاطيء البحر كي تتجمع فيها تلك المياه العذبة ثم تنقل بعد ذلك بواسطة مواسير الى جوف الارض .

ويقول خبراء شركة مكوروت انه بهذه الطريقة تمكنوا من المحافظة على المياه الجوفية التي كانت ستذهب هباء لولا الاجراءات التي اتخذت .

حصاد حوادث الطرق في ٢٤ ساعة

القدس ـ يتبين من المعطيات التي نشرتها وكالة عتيم للانباء وشرطة اسرائيل ان حصاد حوادث الطرق خلال ٢٤ ساعة انتهت صباح امس كان قتل شخص واحد واصابة ٣ اخرين بجراح في ٤ حوادث طرق وقعت في جميع انحاء البلاد .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ وديع الصافي ، شريفة فاضل ومحمد طه ، محمد عبد الوهاب ، ام كلثوم عبد الحليم حافظ ٩ر٤٠ فايزة رشدي ، بشاره عواد ، فلورا زكي ، سمير ياسين ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٢ر٣٠ الشيخ داود عطا الله وفرقة المنشدين المقدسيين ١٣ر٢٤ ١٣ر٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٣ر٥٥ ثياب مشهور ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ رافي ١٦ر٣٠ فريد الاطرش ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني ناظم الغزالي ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ يوسف يعقوب ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ موشيه الياهو ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ من الغناء القديم : سيد درويش ، محمود صبح ، زكي مراد ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ـ وردة .

السبت ٢٢ـ٣ـ١٩٨٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ عبد العزيز محمود ، ليلى مراد ٨ر٠٠ الثلاثي المرح ، شادية ، اسماعيل شبانه ، عايدة الشاعر ، فريد الاطرش ، فيروز ، عبد الحليم حافظ ، عزيزة جلال ٩ر٤٠ موشيه الياهو ، شادية الكرمل ، سليم شوقي ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ محمد بلان ، فايزة رشدي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٥ اذاعة القسم الاول للحفل الغنائي الذي اقامه صوت اسرائيل من قريات شمونة ١٢ر٢٤ ١٣ر٤٥ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٣ر٥٥ صبري عاشور ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٥ الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ احفان الامير ١٦ر٠٠ موكيد الاشاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ احمد ابو غنام ١٨ر٣٠ نتائج مباريات السبت ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ سميرة توفيق ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ موشيه الياهو ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش .

يعقوب كوهين يفتتح يوما دراسيا لمناقشة موضوع الاستهلاك في الوسط العربي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يفتتح السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت قبل ظهر اليوم في بيت الثقافة الهستدروتي بيت « شبر نستاك » القريب من الناصرة اليوم الدراسي حول موضوع الاستهلاك الذي دعت اليه السلطة المركزية للمستهلك بالتعاون مع الدائرة العربية لمناقشة موضوع الاستهلاك في الوسط العربي .

ويشتمل برنامج اليوم الدراسي على كلمة ترحيبية للسيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة المركزية في الهستدروت ، واخرى للسيدة نيللي كركبي رئيسة قسم النساء العربيات في منظمة « نعمات » ثم تلقي رئيسة السلطة السيدة نزهة تصاب محاضرة بعنوان « الهستدروت وحماية المستهلك » ، بعد ذلك تنظم مناظرة موضوعها المستهلك والتضخم المالي يشترك فيها السادة يوسف خميس عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ونظيره السيد نواف مصالحه ورئيسة نادي النساء العربيات في الناصرة السيدة انعام الزعبي والاقتصادي المعروف عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت السيد احي عزرا .

ويختتم اليوم الدراسي السيد دافيد قونين رئيس قسم الفروع في سلطة المستهلك بكلمة يجمل فيها النقاش ويتحدث عن انجازات السلطة ونشاطاتها .

معلمو المدارس الاهلية يعترضون على عدم اشراكهم في انتخابات نقابة المعلمين

شفا عمرو ـ من معين ابو عبيد ـ قرر مركز نقابة المعلمين انه يتوجب على معلمي المدارس الاهلية والدينية عدم الاشتراك في الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء ٣ـ٦ـ٨٠ .

وعلم من مركز القائمة في شفا عمرو ان قائمة النقابة المستقلة وشارتها « ل ف » قد تقدمت باعتراض للدكتور شالوم ليفين السكرتير العام للنقابة بواسطة المحامي خليل كيوف . وسيبحث المركز هذا الاعتراض في جلسته القادمة .

تذمر من عدم فتح دورات مهنية في حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد يهودا بن نون عضو سكرتارية مجلس عمال حيفا المسؤول عن ملف التدريب المهني بانه لم تفتتح في حيفا طوال الاشهر الخمسة الاخيرة اية دورة مهنية من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

واضاف ان ٦٥٠ شخصا قد تسجلوا في مكتب التدريب المهني في مجلس عمال حيفا للالتحاق في دورات مهنية كهذه اي بما يكفي لفتح ١٥٠ دورة مختلفة .

وذكر السيد بن نون في تقرير رفعه الى سكرتير مجلس عمال حيفا ان ٦٠ دورة للتدريب والاستكمال المهني تضم اكثر من ٢٠٠٠ شخص تعمل في المدينة حاليا واعرب عن خشيته في انه بسبب التقليصات في ميزانيات الوزارات المختلفة فان حيفا لن تحظى باية دورة مهنية بعد استكمال الدورات القائمة الامر الذي يعتبر بحد ذاته مشكلة جدية ستاثر بها الشلل للمتسرحون الذين لا يمكن استيعابهم في اي مكان عمل دون ان يكون لهم اي المام مهني .

توزيع ٢٠ منحة دراسية على طلاب من التخنيون وجامعة حيفا

حيفا ـ شفيق منصور ـ احتفل امس في جامعة حيفا بتوزيع عشرين منحة دراسية بقيمة ٣٠٠ الف ليرة ، عشر منها على طلاب معهد الهندسة التطبيقية التخنيون والباقي على طلاب من جامعة حيفا .

واعلنت المتحدثة بلسان الجامعة بان هذه المنح قدمها صندوق تشجيع التعليم العالي المشترك للتخنيون والجامعة والذي يحمل اسم « استر وشموئيل مارغولين » وذلك تخليدا لذكرى مجموعة من الشخصيات التي لعبت دورا بارزا في الحياة الاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية والصناعية والزراعية في البلاد . واشترك في حفلة توزيع هذه المنح رئيس الجامعة السيد غيرشون افنير وعميد التخنيون السيد عاموس حوريب اللذين قدما الشكر للقيمين على هذا الصندوق لهذا التبرع السخي واهابا بالطلاب الفائزين ان يسهموا بدورهم كل في مجال عمله واختصاصه من اجل المصلحة العامة .

يوم دراسي لمديري المدارس الدرزية يناقش موضوع الحذر واساليب الوقاية من الاصابات داخل المدرسة وخارجها

يركا ـ مزيد حسن صالح ـ عقد امس يوم دراسي لمديري المدارس الدرزية الابتدائية والاعدادية والثانوية التابعة للواء الشمالي وعددهم ٢٥ مديرا في بيت المشرق في عكا استمعوا فيه الى محاضرات عن الطرق والاساليب الوقائية والحذر والانتباه لمنع الاصابات بين الطلاب اثناء الدوام المدرسي وفي الرحلات .

وهذا هو اول يوم دراسي من نوعه يقام لمديري المدارس الدرزية تخللته عدة محاضرات كانت الاولى للسيد امنون لنكوت المسؤول عن الحوادث والاصابات للطلاب . وقد تطرق الى الامور التي يجهلها المديرون منها ان الطالب مؤمن فقط من قبل وزارة المعارف والثقافة ضمن بناية المدرسة وما يحيط بها كالحديقة والساحة ، اما الحوادث خارج المدرسة فدائرة التامين الوطني هي المسؤولة عنه وعن اصابات المعلمين وموظفي المدرسة المسؤولة .

وصرح السيد لنكوت بان الحوادث التي تؤدي الى كسر اسنان الاطفال مؤمنه من قبل وزارة المعارف والثقافة والمعالجة تكون بواسطة اطباء كوبات حوليم . وقد فتحت عيادات خاصة حديثا في كل من عكا وكرميئيل ونهاريا وغيرها . والقى السيد موشيه نوبرغرغ المسؤول عن الوقاية في المدارس حيث تطرق بصورة مفصلة عن الساحات والبنايات المدرسية والامور التي تمنع الحوادث بين الطلاب وقال ان درهم وقاية خير من قنطار علاج.

وكانت المحاضرة الاخيرة للمستشار القضائي لوزارة المعارف والثقافة حيث تطرق الى الامور القانونية التي يجب على المديرين الانتباه اليها والسير بموجبها ومن التعليمات الواردة في منشور المدير العام لوزارة المعارف والثقافة في جميع المجالات اثناء الدوام المدرسي وفي الرحلات والنزهات والدروس العملية كالاشغال والزراعة والرياضة وغيرها .

مسيرة طلابية في اللواء الشمالي تنتهي اليوم

التماس الى المحكمة ضد مصادرة اراض في بيت حنينا

قداس وجناز الاربعين

كفر كنا ـ ارملة الفقيد واولاده واخوانه وجميع ال ابراهيم في كفركنا يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس راحة عن نفس فقيدهم الغالي المرحوم

زيدان جاد ابراهيم

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت ٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر كنا
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم
لااراكم الله مكروها بعزيز

هكذا من الأحمل

لقــاء جــديـد في واشنطن - لمصلحة مــن ؟

الرئيس كارتــر معنى باللقــاء لاسـباب داخليــة وخــارجيــة

في منتصف الشهر القادم تتـم لقاءات جديدة مع الرئيس الاميركي ـ لقاء مع رئيس الوزراء بيغـن ولقاء اخر مع الرئيس المصري انور السادات . وهدف الــرئيس ـ هكذا تقول شخصية اميركية فـي وزارة الخارجية الاميركية لا تريد الكشف عن هويتها ـ هو التوصل الى قرارات جديدة ازاء موضوع الحكم الذاتي . فالســادس والعشرون من شهر ايار المقبل هو الموعد الذي فيه يجب ان تنتهـي محادثات الحكم الذاتي ، ولكـن لا يبدو في الوقت الحاضر ان الاطراف ستتوصل الى اتفاق حتى تلــك التاريخ . ويقول نفس المصــدر الاميركي ان المرحلة الحالية تتطلب اتخاذ قرارات وقد تكون قرارات مؤلمة .

لقد سبقت المحادثات الحاليــة بين اسرائيل ومصر والولايـــات المتحدة حول موضوع الحكـــم الذاتي ، مفاوضات حول معاهدة السلام ، وهي مفاوضات تجمـع الاراء على انها كانت صعبــة ومضنية ليس باقل من محادثــات الحكم الذاتي ، كما كانت الهوة بين الاطراف واسعة النطاق جدا ، وقد نصت اتفاقيات كامب ديفيد حينئذ كذلك على أن هذه المفاوضات يجب أن تتم في غضون ثلاثة اشهــر . ولكن لما لم تفلح الاطراف فــي التوصل الى اتفاق في غضون هذه الفترة الزمنية ، فقد تم تمديدهــا بثلاثة اشهر اخرى الى أن تـــم التوقيع على المعاهدة ، فعلام اذن ممارسة الضغوط في موضــــوع الحكم الذاتي ؟ واذا كان قد قيــل في موضوع معاهدة السلام بـــان الصعوبات هي صعوبات نفسـية بالدرجة الاولى ، بعد ثلاثين سنة من الحروب ، فان الامر الان يتصل بموضوع لم يكن له وجود قــط ، وليس لاحد خبرة فيه . افـــلا يتوجب ذلك فترة زمنية اطـــول للتغلب على العقبات الكثيرة ؟

انتخابات الرئاسة

غير انه يبدو أن الدافع لعقــد لقاءات القمة هو اهم من المواضيع التي سيتناولها البحث . ان الرئيس كارتر يخوض معركة انتخابـــات الرئاسة وينتصب امامه خصـــم ضعيف . وكنيدي لا يبدو اليـــوم شخصا يستطيع أن يفوز بترشيح الحزب الديموقراطي . ومع ذلك فان انتخاب كارتر ابعد مـــن أن يكون مؤكدا . ذلك أن مرشحـــا جمهوريا قويا يستطيع بسهولة ان يتهم الرئيس كارتر أمام جمهـــور الناخبين بالعجز . فالرئيس لـــم يسجل لنفسه منجزات مهما كانت ، واكثر من هذا فقد تصدعت مكانة اكبر دولة في العالم على عهــد رئاسته . أن سياسة كارتر ازاء ازمتين دوليتين حاسمتين بالنسبة للمصالح الاميركية ــ ايـــران وافغانستان ، كانت سياسة فاشلة ففي الحالتين بدات الولايات المتحدة باتخاذ مواقف صلبة ، الا انــــه سرعان ما اتضح أن ليس لهـــذه المواقف رصيد عملي . وفي حالات اخرى كانت تصرفات الرئيس تدعو الى الاسف والى السخرية .

ففي السنة الماضية ظهرت الى الوجود ازمة كوبية جديدة اعقبتها تهديدات اميركية . ولكن كل هذه القضية كانت بسبب تواجد وحدة سوفياتية في جزيرة كوبا ، وقـــد اتضح أن الولايات المتحدة كانـــت على علم بتواجدها منذ زمن بعيد بدون أن تهتم بالامر . وفي مناسبة اخرى ــ مناسبة الاقتراح الاميركي الاخير في مجلس الامن حول موضوع الاستيطان والقدس ــ ثبت ثانية أن البيت الابيض لم يتصرف كمـــا يجب ، الامر الذي لا يعزز سمعة الولايات المتحدة بطبيعة الحال . ويبدو ان اكبر نجاح احرزه كارتر في ميدان العلاقات الخارجية كـــان التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد . والرئيس الاميركي يريد الان تكرار هذا التمرين .

واسرائيل لا يمكن أن تكون ناكرة للجميل بالنسبة للرئيس الاميركي الذي بذل جهودا كبيرة جدا من اجل السلام ، وقد رافق المسيـــرة شخصيا منذ البداية والى النهاية ليتأكد من نجاحها ، وقد حقق مبتغاه فعلا . لقد كانت المصاعب كبيرة جدا . وها أن الرئيس يدعو الان الى سلسلة جديدة من اللقاءات حول القسم الثاني من اتفاقيات كامـــب ديفيد ــ القسم المتعلق بمصيـــر

بقلم : يورام بنيامين

المناطق الواقعة غربي نهر الاردن . وليس واضحا بعد اي قسم اصعب من الاخر : اتفاقية السلام مـــع مصر ، ام اتفاقية الحكم الذاتي ؟ ان على اسرائيل ان تقدر الجهد الاميركي الجديد حق قدره . وان تكن عجالته غير مفهومة ولا تبدو منطقية اللهم الا اذا كان الرئيس قد قرر فرض التسوية فرضا ، وهو امر لا يبدو مقبولا في الظروف الراهنة .

موقف اوروبـــا

ويذكر أن تعيين الســـــادس والعشرين من ايار موعدا لانتهـــاء محادثات الحكم الذاتي غير وارد في اية ورقة رسمية ، كما أن اسرائيل لم تلتزم بانهاء المحادثات في التاريخ المذكور . واهتمام الولايات المتحدة بهذا التاريخ جاء في اعقاب الاهتمام العالمي به نتيجة جهود جهـــات اوروبية مثل الرئيس الفرنســـي ديستان . وقد بات من المتوقع الان أن تتعرض اسرائيل لهجمة عامة اذا لم يتم التوصل الى انجاز بارز قبل السادس والعشرين من ايار . ولكن حوافز الذين ينتظرون هـــذا التاريخ بفارغ الصبر لا تبدو سليمة خالية من الغبار . أن زيارة الرئيس ديستان الخليجية رافقتها كذلـــك بيانات عن تأمين تجهيز فرنســـا بالوقود ، واشاعات قوية عـــن صفقات اسلحة كبيرة عقدتهـــا فرنسا مع الامارات . وقد قررت السعودية تحويل مبلغ ضخم « ٥ر٦ مليار فرنك » لشركة داســـو للصناعات الجوية الفرنسية لغرض تطوير طائرة حربية حديثة « ميراج ٤٠٠٠ » . وقد اعرب الــرئيس ديستان اثناء جولته عن قلقه مـــن الوضع في المنطقة . وليس واضحا مصدر خوف السعوديين وحكـــام الخليج ، فاذا كانوا يريدون الدفاع عن المنطقة ضد هجوم سوفياتي ، فان ما سيحصلون عليه من طائرات فرنسية وما لديهم من اسلحـــة اميركية لا تساعدهم في هذا المجال . واذا كانوا يخشون حدوث انتفاضات داخلية ، فان هذه الاسلحة اضعف في مثل هذه الحالة عن حمايـــة كراسيهم .

ومثل اخر على تفوق الاوروبيين نجده في استعداد فرنسا بيع اجهزة نووية للعراق في ظل نظام صدام حسين ، وتقديم خبرة نوويـــة للعراقيين . وقد قيل مؤخـــرا ان ايطاليا كذلك اخذت تحدو حـــذو فرنسا في هذا الميدان . أن نتائـــج مثل هذه السياسة التي تفضل تأمين الطاقة على السؤال حول النكبة التي قد تحل بالعالم من جراء منح سلاح نووي لدولة عديمة الشعور بالمسؤولية كالعراق ــ تتحدث عن نفسها بنفسها . ولكن ــ ولكـــي يظهر الغراب الاوروبي بمظهـــر الطاووس فانه يجمل نفسه بريش

« تقرير المصير » للفلسطينيين . بينما يستغل الرئيس الاميركي الجو الذي خلفته اوروبا حول تاريـــخ السادس والعشرين من ايار ــ لكي يصل الى نفس النتيجة .

الجـو المطلـوب

والحقيقة هي عكس ذلك تماما . أن محادثات الحكم الذاتي لا يمكن أن تتقدم بغير جو من حسن نيـــة الاطراف . ومـــن التعـــاون ــ وبخاصة حسن نية الفلسطينييـــن واستعدادهم للانضمام الــــى المحادثات . ومن شأن الضغـــوط الاوروبية والاميركية أن تزيد مـــن الشكوك فقط . ومنظمة التحرير ــ وهي ترى هذا الاندفاع ــ لا تكتفي بعد بتسوية ، ولن تغير مسلكها . واسرائيل من ناحيتها لا تستطيـــع القبول باشراكها في المحادثات ما دامت متمسكة بموقفها هذا . وكلما ازداد الضغط على اسرائيل لحملها على تقديم تنازلات ، وكلما ازداد شأن المنظمة سياسيا ، كلما ازداد عدم استعداد اسرائيل لاعطـــاء المزيد من الصلاحيـــات للمجلس الاداري للحكم الذاتي . وذلك خوف ان يتحول الحكم الذاتي الى قاعدة لدولة منظمات . وحول هذه النقطة تتفق كافة الاراء وكافة الكتل فـــي اسرائيل .

واذا كان الرئيس كارتر قـــد اخذ على عاتقه مهمة ممارســـة الضغوط على اسرائيل وعلى مصر لخلق صيغ جديدة ، فقد ينجح في ذلك ، اغلب الظن . ولكن الضغط الاميركي لن يخلق حسن النيـــة اللازم للتعايش بين العـــرب والاسرائيليين في هذه المنطقة . أن هذا التعايش يتطلب تفهما ، وكبتا للنفس . وتنازلات متبادلة . واكثر من كل شيء اخر لا بد من توفير الوقت اللازم : وقت لتفهـــم الاوضاع . وللتعايش ، والتعود على التفكير في انـــه اذا اراد الشعبان أن يعيشا في نفس المنطقة فان عليهما أن يسيرا نحو مقابلـــة بعضهما البعض في منتصف الطريق ، بكل ما قد يعنيه ذلك من صعوبة وتضحية . وشريطة أن يتم ذلـــك بصورة مباشرة ، وليس بواسطة طرف ثالث او رابع .

أقوال الصحف

كان طبيعيا ان تكون الدعـــوة التي وجهها الرئيس الاميركـــي جيمي كارتر الى كل من رئيـــس الوزراء السـيد مناحيم بيغـــن ، والرئيس المصري محمـــد انـــور السادات ، لـــزيارة واشنطـــن الموضوع الرئيسي الذي تناولتــه الصحف المحلية كافــة يوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية .

عل همشمار — لقاءات قمـــة اخـــرى

تحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول : على خلفية اللقاءات في واشنطن في الشهر القادم بين الرئيس المصري والرئيس الاميركي من ناحية ، وبين رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الاميركي من ناحيـــة اخرى ــ على خلفية هذه اللقاءات تبـــرز اهمية زيارة الوسيط لينوفيتش القريبـــة للشرق الاوسط ، الزيارة التي سيحاول خلالها الاطلاع على مواقف اسرائيل ومصر كما تبلورت مؤخرا ، ليجهز بها رئيسه .

ولا يمكن طبعا تجاهل حقيقة ان الموعد الذي حدد لانهاء المحادثات («٢٦ ايار») اخذ يقترب ، بينما لم يتم حتى الان احراز تقدم كبير في شؤون اساسية بصدد الحكـــم الذاتي ، تختلف حولها اراء مصر واسرائيل .

ويبدو ان السادات الذي يعرف مواقف حكومة اسرائيل حق المعرفة ، لم يجـــد طريقا اخر غير ممارسة الضغط علـــى الرئيس الاميركي ليبادر الى توجيه هـــذه الدعوات ، خاصة وان وضعه في العالم العربي ــ وخلاف ما كان ليتوقع ــ حرج جدا .

ويبدو كذلك ان انتصارات كارتر الاخيرة في الانتخابات التمهيدية ، والتي ضمنت له على ما يبدو ترشيح الحـــــزب الديموقراطي ، جعلته في وضع يستطيع معه ان يتخذ موقفا متحازا اكثر الــى موقف مصر .

وامر اخر : ان توقيت اللقاءات مرتبط كذلك بزيارة الملك حسين لواشنطـــن ، الامر الذي يشير من طرف خفي الـــى احتمال ضم الاردن الى المحادثات ، وشق طريق هامة في هذا الاتجاه .

وتقول الصحيفة : والسؤال هو ، ما الذي ستحمله معها حكومة اسرائيل الـــى مائدة المباحثات ؟ من الصعب ــ في ضوء مواقفها المعروفة ــ افتراض حملها مـــا من شانه كسر الجمود . وسيظهر الايام ما اذا كانت الحكومة قادرة على ذلك .

هآرتس — تحفيز اميركـــي

وحول نفس الموضوع ، وتحت العنوان المتقدم كتبت «هارتس» تقول : اذا كـــان ثمة من أمل في ان الرئيس كارتر سيجاز فبعقد مؤتمر كامب ديفيـــد جديـــد ، وان ممارسته الضغط هناك سيسهل علـــى حكومة اسرائيل امر التوصل الى تسوية مع مصر بحيث تتخلص من اتهامها بالانحراف عن مبادئها ــ فقد اخطأ الحساب . ان الرئيس كارتر لم يدع الرئيســـي السادات ورئيس الوزراء بيغن الى جلسة مشتركة ، وانما دعا كلا منهما للقدوم الى واشنطن على انفراد .

وليس شك في ان الرئيس كارتر قلق من جراء عدم تقدم المحادثات حتى الان ، ولكننا لا نعرف بعد الهدف من دعوتـــه . ومهما يكن من أمر فانه يبدو ان الزعامـــة الاميركية معنية بتعجيل المحادثات ، وانها لا تستهين بالموعد المحدد لذلك ، السادس والعشرين من ايار المقبل .

دافار — قمة « مشطورة »

لا معنى لانكار حقيقة ان اجتماعـــات لجنة الحكم الذاتي المتلاحقة ، بكامـــل هيئتها أو بلجان العمل المنبثقة عنها ، لم تحقق تقدما ملموسا في القضايا المختلف حولها ، وهي القضايا الجوهرية . وعلى هذا ــ كما تقول «دافار» ــ فقد ظلـــت المفاوضات تراوح في مكانها ، بعكس الزمن الذي يتقدم بسرعة نحو الموعد المحدد ، السادس والعشرين من ايار .

وترى الصحيفة ان الساحة الداخليـــة الاميركية «الانتخابات الرئاسة» لم تلعـــب دورا في قرار الرئيس الاميركي توجيـــه الدعوة ، وتقول بان السيد بيغن هو الذي سيحقق ميزة على ساحة السياســـــة الداخلية ــ وان يكن لاجل قصير ــ بفضل محادثات واشنطن . ان هذه المحادثات ستمنع الائتلاف الحكومي ، التي يجـــد نفسه في وضع صعب ، فسحة من الزمن . والمشكلة بالنسبة لرئيس الوزراء هي انه سيترتب عليه في هذه المحادثات اتخاذ مواقف مبلورة لا تتفق وعدد من القرارات التي اتخذتها حكومته مؤخرا .

معاريف — الدعوة الى واشنطن

ان ثمة قضيتان مبدئيتان تقفان الان عقبة على طريق محادثات الحكم الذاتي . الاولى قضية اقامة مجلس تشريعي في منطقـــة الحكم الذاتي ــ والثانية اشتراك سكان شرقي القدس في الانتخابات لمؤسســـات الحكم الذاتي .

وتستطرد صحيفة «معاريف» في تعليقها فتقول : يبدو ظاهريا ان القضيتيـــن ثانويتين ، الا انهما في الواقع قضيتـــان اساسيتان . ان اقامة مجلس تشريعي ــ وليس مجلسا اداريا فقط كما تم عليـــه الاتفاق في كامب ديفيد ــ من شانها ان تشكل النواة التي تعلن عن «الاستقلال» بمنطقة الحكم الذاتي . اما اقتراح اشراك سكان شرقي القدس في الانتـــخابات ، فينطوي على الاعتراض على مكانـــة القدس كجزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ، وحـــول هاتيـــن النقطتين الرئيسيتين يدور النقاش .

لقد حاول الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي تهدئة مخاوف اسرائيل بصـــدد القدس . فقد اعلن في مؤتمر صحفي انه توصل مع الرئيس السادات والســيد بيغن في كامب ديفيد الى اتفاق يقضي بعدم تقسيم القدس وبقائها مدينة موحدة . اما الناطق بلسان الرئيس فقد عاد فاكد على ان محادثات واشنطن ستتناول موضـــوع الحكم الذاتي فقط ، وليس مكانة القدس .

ان ادارة كارتر تعرف النقطة الحساسة التي توحد الشعب اليهودي باسره ــ القدس . ومن هنا محاولته الامتناع فـــي هذه المرحلة من مناقشة قضية القدس . لكن الاقتراحات المصرية بمنح سكـــان القدس حق الاقتراع حول الحكم الذاتـــي تشكل سابقة لتقسيم المدينة ، ولتقسيـــم سكانها ، وهي عاصمة اسرائيل .

وترى الصحيفة ان على الرئيسين كارتر والسادات ان يعرفا وجوب عدم الاعتماد على الخلافات الكثير في الاراء داخـــل اسرائيل . ذلك انه حول النقطتيـــــن الرئيسيتين : القدس ومعارضة اقامـــة دولة فلسطينية ، يتوفر اتفاق قومي يهودي واسرائيلي واسع النطاق .

يديعوت احرونوت — وجـــوب التروي

ان فكرة كارتر دعوة بيغن الى واشنطن ثانية ، ثم دعوة السادات («وحتى الملـــك حسين !») جاءت على مـــا يبدو بمبادرة السادات نفسه وبضغط منه . ان الرئيس المصري يجد نفسه وقد قاطعه جيرانـــه العرب ، وهو يخشى من انه اذا لـــم يجبرونا على التراجع في قضية الحكـــم الذاتي كذلك ، فان وضعه في الاوســـاط العربية سيصبح غير محتمل .

ولما كان كارتر معنيا هو الاخر بابتزاز شيء اضافي منا ، لرفع شانه كوسيط ناجح في معركة الانتخابات الاميركية ، فقد قبل بمطلب السادات عن رغبة .

ولما كانت مصلحتنا تملي علينا عـــدم الاسراع اكثر مما يجب بصدد التسويـــة حول الحكم الذاتي ، الذي لا تزال الهوة واسعة بصدده بين وجهات نظرنا ووجهات النظر المصرية ــ فقد نجد انفسنا بسرعة في وضع اشد حراجة من وضعنا اليوم .

مع ست الحبايب في يوم عيدها

بقلم : نجيب صعب

يصادف يوم الجمعة الموافق ٢١-٣-٨٠ عيد الام ، هذا اليوم الذي يحمل فـــي طياته الكثير الكثير من المعاني والمشاعر الانسانية التي مهما كثرت وتجمعـــت لا يمكنها ايفـــاء الام حقهـــا الكامـــل من التقدير والمحبة ومنذ اكثر من اسبوعين اخذت نوادي الشبيبة في الوسطين اليهودي والعربي تقيم الاحتفالات تكريما للام واحتفالا بهذه المناسبة القيمة . هذا بالاضافة الى ما يقدمه الابناء والبنات ومنهم الرجال والنساء لامهاتهم من هدايا ان عبرت عن شيء انما تعبر عن اهتمام الابناء والادل باكرام الام . وكذلك نرى المنظمات النسائية بفروعهـــا المتعددة ، نعمات ، فيتسو وغيرها تقيـــم الاحتفالات النسائية في نوادي نعمـــات وفيتسو في مختلف انحاء البلاد واعتـــز شخصيا لهذه الظاهرة التي دخلت جميع القرى تقريبا .

فان ما تقدم الام لابنائها في عهد الطفولة .. وسهرها الليالي الطوال ، والمهـــا الكثير ، وقلقها لقلقنا ونحن في الصغـــر وحتى عند الكبر ، لامر عظيم يصعب على هذا القلم وهذه السطور التعويض عـــن كل هذا ، ولكن نعتز ونفتخر بالام التـــي تستحق نعوت كثيرة .

فقد صدق حافظ ابراهيم حين قال :

الام مدرسة اذا اعددتهـــا
اعددت شعبا طيب الاعراق
الام استاذ الاساتذة الالى
شغلت ماثرهم مدى الافاق

حقا انها مدرسة وعلينا جميعا أن نحفظ هذه المدرسة لتحفظ مستقبلنا نعطيها على الاقل جزءا مما تعطينا كي تحسن تربيـــة الابناء على الصفات الحسنة وتفتـــح المستقبل امامهم على مصراعيه .

حقا انها روض وهذا الروض يستحق العناية الكبرى ، كي يحسن العطـــاء والتربية فالام المثالية هي تلك الام التي تمثل البستان المليء بالورود العطرة التي تطلق عبيرها في الاجواء ليستنشقهـــا المتعطشون لذلك .

حقا انها اول استاذ ، هذا الاستاذ الذي هو اقدم من كل استاذ ، فهي المرجع الاول الذي يتعهد تربية الاطفال ، الذي يضحي ، يبذل ما لديه ويتحمل فوق قدرته من اجل التربية الصالحة التي تعود بالتالي على المجتمع بالخير والمنفعة عندما تخلق مجتمعا راقيا .

ويجب على كل ابن انثى سواء اكـــان فتـــى او فتـــاة ان يتذكر قول الشاعر رشيد سليم الخوري حين قال :

ولو عصفت رياح الهم عصفا
ولو قصفت رعود الموت قصفا
ففي الدني عند النزع صوت
يحول لي عزيف الجن عزفا
فيطربني وذلك صوت امي

وفي نهاية قصيدته عن الام يقـــول الشاعر :

ولو يا رب في اليوم العظيم
تلوت على حكمك بالجحيم
فلي امل بان ستعود يوما
فتصفح في جهنم عـــن اثيم
وتغفر ذلتي من اجل امي

نعم عزيزي القارئ ان هذه الابيـــات تصور جزءا واحدا فقط من عظمة الام لانها اقوى من هذا بكثير وما علينا الا ان تكرم وتاخذ حقها من اسرتها من مجتمعها .

اما رشدي المعلوف فقد ابى الا ان يحيى الام في عيدها فيقول في عيد الامهات :

ربـــي سالتك باسمهـــن
ان تفرش الدنيا لهـــن
بالورد ان سمحت يـــداك
وبالبنفســـج بعـــدهـــن
نمشـــي علـــى اجفانهـــن
ونهتـــدي بقلوبهـــن
فردوســـهـــن وبؤسهـــن
ببســـمة منـــا وانـــه
سمارنـــا في غربـــة الدنيا
وصفـــوة كـــل حسنـــه
ربـــي سالتك رحمـــة
وجـــه السماء ووجـــهن

ما من شك ان كل ابن وابنة يضم صوته لهذه الابيات التي تعبر عن مدى شقاء الام وقضاء وقتها في تربيتنا ، حيث انها تتالم لالمنا وتفرح لفرحنا وتنزعج لانزعاجنا .

واخيرا لا بد لي من التوجه الى القراء الاعزاء في كلمة صغيرة من صميم الواقع الذي نعيشه نحن ابناء عصر السرعـــة فبدون مواراة ، مجتمعنا لا يخلو اليوم من العديد من الابناء او البنات الذين لا يعوا الاهمية الكبرى في اكرام الام ، وما هي منزلة الام في المجتمع والاسرة ، وهـــذا ناتج عن عدة مسببات ربما تكون اجتماعية او غير اجتماعية ، فبربكم اعطوا الام حقها واكرموها ليس فقط في يوم عيدها ، وانما في كبرها ، كما اكرمتكم واضعفت نفسها وجسمها من اجلكم . واني على يقين انه يمكن التغلب على جميع الصعوبات التـــي تعترض سبيل البعض وربما تكون حجج واهية وفي رايي ان اكرام الام ومعاملتها المعاملة الطيبة والانسانية لا تقف ايـــة صعوبات امامها مهما كانت لانها تـــذوب وتتلاشى امام عظمة الام وكرامتها .

فهنيئا للامهات في عيدهن ، وهنيئا لنا باكرامهن في هذه المناسبة الكريمة ودائما والى الابد لان رضاء الله عز وجل من رضاء الوالدين .

وبهذه المناسبة آمل في أن يستحـــدث المجتمع يوما خاصا لاكرام الاب الذي له قسط كبير في حياتنا منذ الولادة وحتـــى اخر يوم في حياتنا .

بريطانيا ليست متحمسة لاستغلال خـامـات النفط مـن بحـر الشمال

نقابات العمال تطالب الدولـــة ببنـــاء صناعـــات بتروكيماويـــة لتوفير المزيد مـــن الوظـــائف وانعـــاش المناطـــق القريبـــة مـــن الابـــار

■ بينما يحاول العالم اليوم ان يستغل كل قطرة من النفط ، ويسعى للحفاظ على هذه الثروة ، فان كميات هائلة من الغاز المصاحب لهذا النفط تحترق في الهواء . والغاز مثل النفط فوائده كثيرة وخيراتـــه اكثر !

فالغاز هو اساس صناعة البتروكيماويات .. او كما تشير اليه التسمية ، كيمياء النفط . ورغم ان هذه الصناعة نامية جدا في بريطانيا . فانها ، رغم توافـــر الغاز الطبيعي في حقول نفط بحر الشـــمال ، تعتمد على الخامات المستخرجة من الغاز الهولندي او غيره .

والخامات البتروكيماوية هي المـــادة الاساسية التي يتم بها تصنيع ما يزيـــد على ٤٠ بالمئة من المنتوجات الاستهلاكيـــة فهي اساس صناعة العطور ، ومـــواد الغسيل على انواعها ، والمفروشـــات والتغليف والدهانات والسيارات والاحذية والملابس وبعض الاطعمة !.. الخ .

فالمشتقات البتروكيماوية تشكل حســـب احصاء اخير نسبة ٦٠ بالمئة من المـــواد المستعملة في اي سيارة حديثة يتوقـــع العلماء انها ستبلغ قريبا اكثر من ٨٠ بالمئة .. اي انه عدا المحرك ، فان كل ما في السيارة ، سيكون من النفط او بعبارة اخرى من «البلاستيك» .

هذه الافاق التصنيعية الهائلة الـــتي تفتحها صناعة البتروكيماويات . تجعل من السهل ، التصور ، ولاول وهلة ، بان هذه الصناعة هي الحل والبديل ، فـــي بلادنا مثلا ، لتنويع مصادر الدخل . وان المغامرة في استثمارها هي رهان علـــى مستقبل مضمون ، طالما انها اساســـ الصناعة الاستهلاكية الحديثة .

ويبدو ان حسابات الخبراء ، تختلـــف تماما ، ويحذر بعضهم من التفاؤل كثيرا بمثل هذه الافكار التي تدغدغ عواطـــف الشعوب النفطية ومن بينهم هذه الايام ــ الشعب البريطاني !

ذلك انه رغم ان مداخيل نفط بحـــر الشمال تشكل نسبة ثلاثة بالمئة فقط مـــن مجموع المداخيل البريطانية فان البريطانيين يحتارون اليوم كيف يستغلون نفط بلادهم على احسن وجه .

وفي بريطانيا ، كما في العالم العربي ، تتولى الشركات النفطية ، استخـــــراج وتسويق النفط ، والشركات ليست مقتنعة حتى الان بجدوى الاستثمار في تصنيـــع الخامات البتروكيماوية ، باعتـــبار أن التجربة الاوروبية في هذا المجال غيـــر مشجعة وأن هذه الصناعة تعمل حاليا ، بنسبة ٨٠ بالمئة فقط من امكاناتها . وأن قدرات الانتاج الاوروبية المتوفرة ، تستطيع ان تلبي الحاجة القائمة او المطلوبـــة في العالم ، لسنوات عديدة مما يجـــعل اي توظيف مالي جديد في هذا المجال مغامرة مالية غير محمودة العواقب .

وتحذر الشركات ، الشعب والحكومـــة في بريطانيا من التمادي في الضغط لبـــناء معامل «التكسير» الخاصة لانتاج الخامات البتروكيماوية سواء على حساب الدولة او بمساهمتها لان النتيجة ، لن تكـــون افضل مما حصل مؤخرا في النرويج وهي الدولة الاوروبية الثانية التي انعم اللـــه عليها بالنفط . فقد اصر النرويجيون على استثمار الغاز باقامة معمل كبير لاستخراج الخامات البتروكيماوية وقد بدأ هذا المركز بالانتاج بعد صعوبات كثيرة اقتضت مضاعفة حجم التوظيفات المالية فيه ، ولم ينجـــح النرويجيون حتى الان في استغلاله بشكل اقتصادي .

وقد حققت المداخيل النفطية في بريطانيا سنة ١٩٧٨ مبلغ ٢٨٠٠ مليون استرلينية لم يدخل منها الى الخزينة البريطانية سوى مبلغ ١١٦٠ مليونا وذهب الباقي تسديدا للديون الناتجة عن التوظيفات المالية فـــي استثمارات النفط . ويتوقع الخبراء ان يصبح المدخول الاجمالي من نفط بحـــر الشمال سنة ١٩٨٥ حوالـــي ١٠٫٨٣٠ مليون استرلينية لن يدخل الى جيـــوب البريطانيين منها سوى ٧٨٣٠ مليونا وهذا المبلغ يشكل ما نسبته ٣ بالمئة فقط مـــن مجموع الدخل القومي البريطاني .

والواقع ان الحكومة لا تزال تتريث في اتخاذ الاجراءات اللازمة بحثا عن مزيد من الدراسات حول الجدوى الاقتصادية لمثل هذه المشاريع ، ويبدو ان كبار المسؤولين على خـــلاف ما تراه القاعدة العماليـــة يشاركون الشركات حذرها حيال هـــكذا مغامرة .

فالمشكلة في بريطانيا ، كما يراهـــا المحافظون ، هي مشكلة انتاج قبـــل ان تكون مشكلة خامات . ومستوى الانتـــاج الصناعي البريطاني يخـــف باستمرار . والانتاجية العمالية تنحدر وتتدهـــور تدريجيا وسط المطالب والاضرابات العمالية المتزايدة ، مما جعل المنتوجات البريطانية عاجزة عن منافسة مثيلاتها في الاســـواق العالمية لا بل حتى في الاسواق البريطانية نفسها . ومعروف ــ في بريطانيا ــ أن مشكلة الجدية في العمل او ما يســـمى بمستوى الانتاج الفردي ، بلغت حدا جعل احد نواب حزب المحافظين يقول : «لـــو استطعنا ان نرفع مستوى انتاجية الفرد بنسبة واحد بالمئة فقط في المصانـــع البريطانية فان هذه الزيادة توازي فـــي مجموعها كل ما نجنيه من نفط بحـــر الشمال» ! ■

مع عضو الكنيست السيد امنون لين :

على طـريـق التعايش الاخـوي والتفاهـم والتعاون المتبـادل !

بقلم : شفيق منصور

(تقيم الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية في حيفا نهار الاحد القادم بعد غـد احتفالا تكريميا على شرف السيد بنيامين غور اريه بمناسبة تعيينه مستشارا لرئيس الوزراء للشؤون العربية ... عن هذه الجمعية .. أهدافها ونشاطاتها .. وعـن مواضيع اخرى تهـم القارىء والمواطن العربي اجرى الزميـل شفيق منصور هذه المقابلة مـع عضو لجنة الخارجية والامـن عضو الكنيست السيد امنون لين)

المحرر

كان ذلك في الستينات عندمـا بادرت مجموعة من العرب واليهود العاملين فـي الحقلين الاجتماعي والهستدروتي الـى تشكيل جمعية عربية يهودية غير حزبية في مدينة حيفا لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية التي تعترف بحق المواطن العربي الاسرائيلي المحافظة على تراثه وثقافته ، والاعتزاز بأصالته وعروبته ، والاخلاص في نفـس الوقت لدولة اسرائيل واحترام قوانينها . وقد حظيت هذه الجمعية منذ ولادتها بدعم وتأييد لفيف من الشخصيات اليهوديـة والعربية وفي مقدمتهم رئيس بلدية حيفـا انذاك المرحوم ابا حوشي وعضو الكنيست السيد امنون لين والسيد سليم جبران من وجهاء المواطنين العرب وغيرهم .

وبمناسبة الاحتفال التكريمي الـذي ستقيمه الجمعية بعد غد الاحد على شرف السيد بنيامين غور اريه ، بمناسبة تعيينه مستشارا لرئيس الوزراء للشؤون العربية، ولكون الشارع العربي يمر اليوم بفتـرة صعبة تحاول فيها بعض العناصر السلبية ذات الاتجاهات المتطرفة التلاعب بمقدرات المواطنين العرب ، وبمبدأ التعايـش الاخوي ، والتفاهم والتعاون المتبادل بين أبناء الشعبين ، وهو المبدأ الذي تنادي به الجمعية وتدعو اليه ، فقد رأيت الوقوف على رأي عضو الكنيست السيد امنون لين ازاء هذه الاحداث ..

قال محدثي : —

— نحن اعضاء الجمعية وانطلاقا مـن المبدأ اللاحزبي ، قررنا تكريم السيد غور اريه وللتأكيد على هذا المبدأ فقد وجهنـا الدعوة الى عدد من المسئولين من مختلف الكتل والاحزاب كالتجمع العمالي والتكتل والمتدينين ، وعدد من الشخصيات التي تؤمن بمبادىء الجمعية في التعايش الاخوي بين الشعبين .

ومضى السيد لين يقول :

— لن أفشي سرا ان قلت اننا قلقون في اسرائيل من الاجواء العاصفة التي يمر بها المجتمع العربي ، والتي تحمل فـي طياتها روح العداء للدولة بسبب تغلغل العناصر السلبية في الشارع العربي . ومحاولتها التنكر للعناصر الايجابية التـي وقفت منذ قيام الدولة ، وجاهرت بمبادئها وارائها ، وايدت امكانيات التعايـش والتفاهم بين ابناء الشعبين . كما انني لن أفشي سرا ان قلت ، ان العناصر الايجابية لم تنجح في اسماع صوتها عاليا في الوسط العربي الذي سقط تحت تأثير العناصـر السلبية المتطرفة ، وهنا لن اشيـر بأصابع الاتهام الى المواطنين العرب ، وانما الى جميع الحكومات التي تعاقبت على كرسي الحكم في البلاد بما فيهـا الحكومة الحالية التي لم تدرك ما ادركه في حينه ابا حوشي وبخور شطريت ورؤبين بركات ويغئال ألون طيب الله ثراهم ، والرعيل الذي آمن بمبادئهم ونادى بها .

واستطرد محدثي يقول :

— انني اعتقد ان بالامكان حصر العناصر السلبية في زاوية ضيقة وتجميد نشاطها ، والحصول من جديد على ثقة الشـارع العربي اذا نجحت الحكومة في ايجـاد الحلول الصحيحة والناجعة للمشاكل التي يشكو منها المواطن العربي ، واهمهـا المشاكل الاقتصادية والتنظيمية والسكنية ، وتصنيع القرية العربية ودمج المثقفيـن العرب في وظائف حكومية واهلية تتناسب ومؤهلاتهم ، هذا من جهة ، ومن جهـة أخرى اشعار المواطن العربي بالقـول والعمل ان حكومة اسرائيل ، والاحزاب الاسرائيلية تؤيد العناصر الايجابية فـي الوسط العربي تأييدا مطلقا في مجابهتها للعناصر السلبية التي تنكر على اسرائيل حقها في البقاء كدولة في هذا الجزء مـن العالم .

وخلص السيد لين الى القول :

— للاسف الشديد لم تتفهم الحكومات الاسرائيلية في الماضي والحاضر هـذه السياسة ، ولم تتكيف للعمل بموجبها ، وانما تركت الوسط العربي مكشوفا امام تأثير العناصر المتطرفة التي عملت ومـا زالت تعمل بوحي من الخارج .

—■—

وسالت السيد لين عن مفهومه للسلبية والايجابية التي اشار اليها في مقدمتـه كذرا فاجاب :

— اذا وصلنا ، لا قدر الله ، بسبب تطرف فئة معينة من المواطنين العـرب ونشاط عناصر غير مسئولة منهم ، تعمل بايعاز ووحي من اعداء الدولة في الخارج الى احتكاك مع عناصر يهودية حاربت من اجل دولتها وسلامة مواطنيها ، فاننا نعرف كيف يبدأ مثل هذا الاحتكاك ، اما كيـف ينتهي ، وما هي النتائج التي قد يسفـر عنها ، فلن يعرف به احد . سيما وان الماضي ومجريات الاحداث قد علمتنا أن اي صراع طائفي داخل اي دولة كانت تكون نتائجه وخيمة ، ولا شك أن وضعا كهذا يبرز على خارطة العلاقات بين الشعبين في اسرائيل هو وضع سلبي .. وكل من يعمل بوحي من العناصر المتطرفة سواء اكانت من الداخل او الخارج فهو سلبي ، وعلينا جميعا مجابهته .

اما الايجابية فتعني ان بامكان ابنـاء الشعبين العربي واليهودي ان يعيشـا سوية وأن يعملا سوية بتفاهم وتعاون واحترام متبادل ، وكل من يعمل ويشجع على خلق الفرص وتهيئة الظروف وفق هذا الاتجاه فهو ايجابي ، وكل من يناهض السلبية ، ويوقفهم عند حدهم فهو ايجابي ، وعلينا جميعا مناصرته .

وسألت السيد لين عما اذا كانت افكاره وبرامجه في هذا السبيل قد تحققت نتيجـة لانتمائه الى كتلة التكتل هليكود فاجاب :

— في الحقيقة انني بعد ان قررت الانتماء الى التكتل كنت أسعى الى تحقيق الكثير من البرامج والاراء والافكار التي انادي بها على صعيد العلاقات بين الشعبين ، وعلى صعيد وضع وتنفيذ سياسة جديدة واضحة تجاه المواطنين العرب ، وللاسف سرعان ما وصلت الى نتائج معكوسـة بسبب عدم نجاح التكتل في ذلك ، على الرغم من مرور ثلاث سنوات على تشكيله الحكومة الحالية .

وهنا أشار السيد لين الى أن المحادثات الاسرائيلية المصرية الاميركية التي اسفرت عن التوقيع على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ، واستغراق الحكومة في مناقشة هذا الموضوع ، قد تكون أحد الاسباب التي لم تمكن الحكومة من معالجة شـؤون المواطنين العرب بعمق ، وقال اذ كان هذا هو السبب ، فمن أجل السلام الغالي على قلب كل مواطن في اسرائيل نتسامح ولو الى حين .

ومضى محدثي يقول :

— أما بالنسبة لي ، فما من احـد يستطيع القول انني لم أحذر .. لم احاول .. لم أسع .. لم اعمل على تحقيق ذلك على الرغم من عدم وجود اية صفة رسمية لي داخل الحكومة او التكتل تخولني معالجة الشؤون العربية وانما سمحت لنفسي أن افعل ذلك ضمن نشاطي داخل الجمعية وفي نطاق اتصالاتي الشخصية مع الاصدقاء اذ لا اغلى على نفسي من تحقيق التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل بين ابنـاء الشعبين .

قارئي الكريم ..

لا بد من العودة قليلا الى الوراء ، فقبل ستة اشهر تقريبا او على وجـه التحديد يوم ٩—٩—٧٩ عقد في حيفا اجتماع دعت اليه الجمعية العربية اليهودية ، حضره السيد بنيامين غور اريه وطلب من المدعوين انذاك تنظيم حملة استفتاء فـي الوسط العربي حول مدى تقبل المواطنين العرب للمسيرة السلمية في المنطقة ، ولما كان هذا الموضوع ونتائجه سيناقش فـي احتفال الاحد القادم فقد سألت السيد لين عن ذلك فاجاب :

قررنا عدم نشر نتائج الاستفتاء قبل ان يطلع عليها اولا رئيس الوزراء السـيد مناحيم بيغن وغيره اعضاء الحكومـة المهتمين بالشؤون العربية .. وسوف نقدم نسخة عن التقرير للسيد غور اريه لرفعها الى رئيس الوزراء ، بعد ذلك سندعو الى مؤتمر صحفي نتحدث فيه باسهاب عـن النتائج التي اسفر عـنها الاستفتاء . والمعطيات التي توصلنا اليها .. ومع ذلك فأستطيع القول ان الاستفتاء شمل ٢٠ قرية عربية في الجليل ، واشترك فيه زهاء ٧٠٪ ممن وجه اليهم ، وفي تقديري وبغض النظر عن النتائج التي اسفر عنهـا الاستفتاء فانني اعتبر كل معارض لاتفاقية السلام مع مصر مناوىء لدولة اسرائيل ومتجانس مع اعداء المسيرة السلمية ، وكل من يجهر بالقول ان الموضـوع الفلسطيني لم يحتل ما فيه الكفاية مـن الاهتمام في اتفاقية السلام بين مصـر واسرائيل فهو ناكر للسلام .

أما بالنسبة للموضوع الفلسطيني ، فقد اعرب السيد لين عن أمله واعتقاده انه سيجد الحل المناسب ضمن اتفاقية شاملة للسلام بين اسرائيل وجاراتها الـدول العربية ، وحمل السيد لين الدول المجاورة مسؤولية عدم الانضمام الى المفاوضات مع اسرائيل من اجل ايجـاد الحـل العادل للموضوع الفلسطيني ، واضاف ان اتفاقية السلام مع مصر يمكن أن تعتبر المرحلـة الاولى على طريق حل المشكلة الشـرق اوسطية بصورة تضمن حقوق الجميع .

وسالت محدثي : —

عرب اسرائيل هم في الاصل عـرب فلسطينيون فكيف يجوز أن يطلب منهـم التنكر لفلسطينيتهم ؟

جواب : — ليس من ينكر ان عـرب اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من العـرب الفلسطينيين الذين غادروا البلاد عـام ١٩٤٨ دون اي دافع أو مبرر ، وانما نتيجة لتحريض الزعامة الفلسطينية التقليديـة انذاك التي رفضت قرار التقسيم وأعلنت الحرب على اسرائيل .. وكلنا يعلم أن احدى نتائج تلك الحرب كانت خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، وهنا لا بد من أن نذكر ونستذكر تلك المنشورات العديدة التي وزعتها الهستدروت في حيفا عام ٤٧ وعام ٤٨ في حث المواطنين العرب على البقاء وعدم مغادرة البلاد ، كما لن انسى نزول ابا حوشي ورئيس بلدية حيفا انذاك شبتاي ليفي وبأيديهم مكبرات الصوت داعيـن المواطنين العرب البقاء في المدينة .

ومضى السيد لين يقول :

لقد خلق عام ١٩٤٨ وضعا جديدا في المنطقة .. اذ قامت دولة اسرائيل وبقي فيها ١٨٠ الف نسمة من المواطنين العرب .. وصل عددهم اليوم الى زهاء نصف مليون نسمة واضاف :

ليس من المستبعد ان ترتفع اصوات في اوساط المواطنين العرب تقول ان عرب اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الشعـب الفلسطيني ، وكل حل للقضية الفلسطينية يجب ان يشملهم ايضا ، واذا طبق الحكم الذاتي في المناطق المدارة مثلا فيجب أن يطبق عليهم في الجليل وفي المثلث ايضا .

وتساءل السيد لين :

ما هو موقف الدولة ازاء هـذه التوقعات ؟ هل ترضى وتسلم بالامر الواقع؟ وأجاب : —

لا شك ابدا بالنتائج الوخيمة التي قـد تتمخض عنها هذه التوقعات ، فاسرائيل ذات الثلاثة ملايين نسمة ، وذات الجيش القوي الرادع لن تقف ابدا مكتوفة الايدي ازاء هذا الخطر الداهم ، واكد أن الجمعية العربية اليهودية ومن ورائها الايجابيـون العرب والمعتدلون منهم يمكن ان يلعبوا دورا بارزا في الحيلولة دون تدهور الاوضاع وايقاف السلبيين عند حدهم .

س — ما هو مدى التأثيرات الخارجية على عرب اسرائيل ؟

ج — لا شك ان هناك تأثيرا كبيرا من الخارج على سلوك المواطنين العـرب وتصرفاتهم المستقبلية ، فان تعاظم الدول العربية ماديا ومعنويا وعسكريا وقوتها في الحلبة الدولية بسبب سلاح النفط الذي تتحكم به ، وظهور ياسر عرفات في الامم المتحدة وقبول منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب ، وتزايد الاعتراف بها في المحافل الدولية الى جانب الشعور بأن الـدول العربية قد حققت نصرا عسكريا في حـرب الغفران ، قد اثر بالفعل على مواقـف المواطنين العرب في اسرائيل ، كما إن تردي الوضع الاقتصادي ونظام الاحزاب في اسرائيل والمشاكل الاجتماعية التـي تشكو منها البلاد ، كان لها تأثيرات ايضا على المواطنين العـرب ، والملاحـظ أن السلبية العربية التي يؤيدها اليسار العربي اخذت تحتل الواجهة في الصف العربي ، والنتائج التي تمخضت عنها الانتخابـات المحلية في كل من طمرة وكفر كنا تشير الى انزواء الايجابيين ازاء تعاظم قـوة السلبيين .

س — اعلنت مؤخرا عن تأسيس حركة سياسية جديدة هي الحركة من اجل حيفا والشمال .. ما هي اهداف هذه الحركة ؟

ج — للاجابة على هذا السؤال يجب ان نتطرق الى نتائج الانتخابات لبلدية حيفا ، فقد خضت هذه الانتخابات على راس قائمة حيفاويين من اجل حيفا ، وعلى الرغـم من الصعوبات المادية والمعنوية التـي اعترضت سبيلنا فقد تمكنا من الحصول على ٣٠ ألف صوت ، وبلغت نفقاتنا مليون و ٢٥٠ الف ليرة ، في حين حصل التكتل على ١٥ الف صوت وبلغت نفقاته اكثر من عشرة ملايين ليرة مقابل ثمانية ملايين ليرة انفقها التجمع العمالي . وقد حفزني هذا الانتصار الى تقييم الوضع من جديد في حيفا والشمال .. على أمل ان تحتل المنطقة الشمالية من البلاد مركزها اللائق في الكنيست والحكومة ، اذ من المعلوم وبسبب تواجد مراكز الاحزاب في تل ابيب ان ٦٤ عضوا من اعضاء الكنيست هم من تل ابيب وضواحيها ، وبسبب تواجـد الحكومة في القدس فان ٢٤ عضوا مـن اعضاء الكنيست هم من العاصمـة وضواحيها ، في حين ان حيفا والشمال ممثلة فقط بثمانية اعضاء ، من هذا اعتقد انه لو حظيت هذه المنطقة بتمثيل عـادل وصحيح في الكنيست «لا اقل من عشرين عضوا» فان كثيرا من المشاكل وبضمنهـا مشاكل المواطنين العرب في هذه المنطقة قد تجد حلها المناسب .

ومضى السيد لين يقول :

— ان الحركة لم تقرر حتى الان الخروج كحزب سياسي للانتخابات المقبلة للكنيست، وانما ستكون حركة فوق حزبية تركز ثقلها وقوتها على الحكومة والاحزاب لتحقيـق وتنفيذ برنامجها الاصلاحي فـي المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وفـي مجال التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل بين المواطنين العرب واليهود .

س — ما هو موقفك ازاء الاستيطان في المناطق المدارة وخاصة داخل مدينـة الخليل ؟

ج — انني ارى في المناطق المدارة جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل .. ومن حـق الشعب اليهودي الاستيطان في هـذه المناطق خاصة الضرورية للمحافظة على أمن اسرائيل وسلامتها ، وفي هذا اتفق في الراي مع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن .



أما بالنسبة لمدينة الخليل بالذات وعلى الرغم من وجود ٣٠ مسكنا لليهود فيهـا فاري ان الوقت لم يحن بعد لاسكان اليهود فيها وبدلا عن ذلك ارى بوجوب توسيع وتطوير كريات اربع اذ ان الاستيطان فيها في نظري هو استيطان في الخليل ايضا .

وهنا لا بد ان اذكر انني عارضت في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست فـي اسكان اليهود في مدينة الخليل او في اية مدينة عربية اخرى في المناطق المدارة .

س — وما هو موقفك ازاء تطويـر الجليل ؟

ج — يتهمني البعض انني اسعى واعمل للحصول على شعبية لدى المواطنين العرب في الشمال ولو كان ذلك حقيقة لناديت بالغاء جميع المستوطنات اليهودية فـي الشمال لاحظى بتأييد المواطنين العرب . وفي الحقيقة انني اؤيد تمام التأييد زيادة وتعميق وتطوير حركة الاستيطان اليهودي في الجليل ، وبالمقابل ادعو الى وضـع تخطيط اقتصادي وتنظيمي جديد للقـرى العربية في الجليل للنهوض بها وتصنيعها حتى تتمكن من استغلال الايدي العاملة فيها من اجل تطورها وتقدمها ومن اجل الاقتصاد الاسرائيلي عامة .

س — وما هي كلمتك الاخيرة ؟

ج — انني على ثقة في ان الايجابيين بين عرب اسرائيل يرغبون في ايجاد علاقات من التفاهم والتعاون المتبادل مع ابناء الشعب اليهودي ، وانني من خلال اتصالاتـي الرسمية والشخصية لم انفك يوما مـن الدعوة الى مناصرة الايجابيين العـرب ووضع سياسة صريحة وواضحة لمعالجـة شؤون المواطنين العرب ، ومن هـذا المنطلق كنت في حينه قد اقترحت علـى حكومة التكتل تكليف عضو الكنيست المرحوم يغئال ألون بمعالجة شؤون المواطنيـن العرب وتقليده منصب وزير الشـؤون العربية ، اذ حسب اعتقادي يتوجب على جميع الاحزاب في اسرائيل المشاركة في حل المشاكل التي يشكو منها الوسط العربي بعيدا عن المكاسب الحزبية وما شابه .

وانهى السيد لين حديثه قائلا :

سوف اركز جهودي في المستقبل فـي

البقية على الصفحة السابعة

السياسـة الاوروبيـة والشرق الاوسـ[ط]

النفط ومحاولـة استعادة النفـوذ السياسي يقرران هـذه السـ[ياسة]

بقلم : اريه هسكل

رسم كريكاتوري نشرته صحيفة(لوموند) الباريسية مؤخرا وفيـه يظهر الرئيس الفرنسي فاليـري جيسكار ديستان وهو يقف الـى جانب سيارته في محطة وقود رافعا العلم الفرنسي ذا الالوان الثلاثة ، بينما يقوم شيخ عربي بملء خزان وقود السيارة .

ويسأله جيسكار : كم انا مدين لك ؟

فيرد الشيخ : بدولة فلسطينية!

وهذا يفسر بجوهره تصلب الموقـف الاوروبي ازاء نزاع الشرق الاوسط ـ دفعة ظاهرها الاهتمام البالغ من قبـل دول أوروبية لمنح العرب الفلسطينيين حق تقرير المصير لفرض اقامة دولة فلسطينية في نهاية الامر . والرأي السائد الان في أوروبـا الغربية هو انه اذ لم تسفر محادثات الحكم الذاتي التي تجريها اسرائيل مع كل مـن مصر والولايات المتحدة عن نتائج ايجابيـة حتى السادس والعشرين من شهر ايـار المقبل ، فان اسرائيل ستواجه جهـدا أوروبيا لتعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لفرض منح العرب الفلسطينيين — الـذي ينكرهم القرار الاصلي كلاجئين فقط — دور المفاوض في مسيرة السلام . ومن المحتمـل أن يربط مثل هذا الجهد بمحاولة عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة، يضم دول السوق الاوروبية المشتركـة ، والدولتين الاعظم ، والاطراف المعنية في المنطقة .

وفكرة تعديل القرار ٢٤٢ اثارتهـا بريطانيا لاول مرة في شهر فبراير الماضي . غير أن البريطانيين لم يصروا على موقفهم وانما تركوا الامر انتظارا لمؤتمر القمـة الاوروبي في الشهر الحالي . ولكن الرئيس الفرنسي لم يتحل بمثل كبت النفس هذا ، وانما حمل علم مسيرة اوروبية لمبـادرة شرق أوسطية . وبتأييد من جمهورية ايرلندا ذهب الى حد الدعوة لاشراك منظمـة التحرير في المفاوضات .

تقرير المصير

واغلبية الدول الاعضاء في السـوق الاوروبية المشتركة تعتبـر أن الرئيس الفرنسي قد ذهب الى ابعد مما يجب ، وبسرعة اكبر مما يجب ، وأن تكن بريطانيا، والمانيا الغربية ، وهولندا وبلجيكـا واللكسمبورغ تؤيد فكرة منح الفلسطينيين حق تقرير المصير . ومن بين دول الاسـرة الاوروبية نجد أن الدنمارك وايطاليا فقط لم تلتزما بعد بمثل هذه الفكرة . ولاسترضـاء اسرائيل — والولايات المتحدة الاميركيـة — فان من المحتمل أن تقتفي الاسرةالاوروبية اثر وزير الخارجية البريطانية ، لـورد كارينغتون ، الذي صرح في لندن يوم الاثنين الماضي انه لابد من ضمان حق اسرائيل في أن تعيش ضمن حدود امنة ومعترف بها ، كما نص على ذلك قرار مجلس الامن رقـم ٢٤٢ الاصلي .

ولكن ماذا وراء هذا الجهد الاوروبي ؟ هل مجرد الرغبة في نيل الحظوة في نظـر العرب لتأمين تدفق نفط السعوديـة ودول الخليج ؟ بعض المراقبين يعتبرون مثل هذه النظرة نظرة ساذجة مبسطة ، وهـم




اريه هسكل ، معلق كبير في محطـة «كول يسرائيل» وقد كان سابقا مدير الخدمات الخارجية ، ورئيس تحريـر نشرات الاخبار المعروفة «هذا الصباح» و «في منتصف اليوم» و «هذا اليوم» . قدم الى اسرائيل من بريطانيا قبـل خمسة وعشرين عاما ، وهو ينشـر مقالاته بين الحين والاخر في صحيفتـي «الغارديان» و «الاوبزرفر» اللنـدنيتين كما ينشر مقالات في صحف أميركيـة عديدة .

يرون بأن المبادرة المقترحة ان هي الا جـزء من جهد أوروبي اوسع نطاقا لتقييم مكانـة أوروبا في العالم مجددا . ان أوروبا الغربية التي تقع بين الولايات المتحدة والاتحـاد السوفياتي تعتبر نفسها مكشوفة ومعرضة للاذى ، ان الاوروبيين ما زالوا يعيشـون تحت تأثير الهزة التي اصابت الكثيـرين منهم من جراء عجز الولايات المتحدة عـن معالجة احداث ايران وافغانستان بشكـل ناجع . انهم يشعرون بأن موقف الـ[...] الذي ظهرت به الولايات المتحدة ازاء حليفها الشاه ، واكثر من هذا ازاء [...] الرهائن في السفارة الاميركية في طهران ازاء الغزوة العسكريـة السوفياتية لافغانستان — هذا الموقف ينطوي على [...] كبير . وليس من قبيل الصدف أن [...] خارجية بون في بيان له اثر لقاء قمة هامبورغ بين الرئيس الفرنسي ديـ[ستان] وبين مستشار المانيا الغربية هلموت [شميدت] — ليس من قبيل الصدف أن يربط [...] البيان الذي ادلي به يوم الاثنين الما[ضي] بين افغانستان والشرق الاوسط .

... ورأي اخـر

وهذا يفسر قرار اوروبا بالتحرك [...] ضمان تجهيزها بالنفط ، وفي الوقت [...] اظهار موسكو على أن الاسرة الاوروبـ[ية] لم تعد تعتبر نفسها بعد مربوطة بـ[...] « المربلة » الاميركية .

وهنالك بين الذين يرقبون السا[حة] الاوروبية من يعتقد بأن فرنسا — و[...] ما بريطانيا كذلك — تحاول استرداد [نفوذها] السياسي السابق في العالم العربي [...] هذا الراي حقيقة ان بريطانيا — [...] لشريكاتها الاوروبيات — ليست بـ[حاجة] ماسة الى خطب ود العرب للحصول [على] نفطهم . ان كل ما قد تحتاج اليه بريـ[طانيا] من النفط لعقود قادمة من السنين [...] تضمنه لها حقول نفطها في بحر الشـ[مال] . أما بالنسبة لفرنسا فلنا نقل الرأي الى صحيفة «لوموند» — وهي [...] معروفة بموقفها الودي من الرئيس [...] لنجدها تتهمه بمحاولة تنصيب نفسـ[ه] ديغول ثانيا ، وبأن له طموحات امبر[اطورية] .

واسرائيل تعارض التحركات الا[وروبية] للشرق الاوسط معارضة مطلقة ، [...] تعتبرها ماسة بمسيرة كامب ديفيد [...] المسيرة التي اخذت تعطي ثمارا [...] مرة طوال اكثر من ثلاثين عاما من [...] وهنالك ، اغلب الظن ، معارضة [...] مماثلة لتأييد الملك حسين ، ملك الا[ردن] للتحرك الاوروبي ، كما عبر عن [...] في حديث له في نهاية الاسبوع الماضـ[ي] صحيفة «مونداي مورنينغ» البيروتيـ[ة] الاسبوعية . وقد قال العاهل الارد[ني] سياق حديثه بأن الولايات المتحدة [...]

البقية على الصفحة السابعة

آفـــاق ثقـــافيـــة

مهـــداة الى كـــل أم

شعر : لطفي الياسيني

امـــاه عيـــدك ... اجمـــل الاعيـــاد
يا مـــن أحبك .. مـــن صميـــم فـــؤادي
يا زهرة .. تعطي الرحيق .. لغيرها ــ
يا منبـــع الاخـــلاق ... والارشـــاد
يا كوكبا .. يسري بأفـــق .. سمائنـــا
العز فيـــك .. وكـــل بيت رشـــاد

■ * ■

امـــاه .. انـــي عاجـــز .. بهديـــة ــ
كل الهدايـــا .. لا تفـــي لســـداد
علمتنـــي .. حب التواضـــع .. دائما
بين الشعوب .. وأمتي .. وبـــلادي
ورعيت تهذيبـــي وتعليمـــي .. فمـــا
يوما بخلت .. علـــيَّ مـــذ ميـــلادي

■ * ■

اهديتني .. نور الحياة .. بذي الدنـــى
مذ كنت طفـــلا ... فلـــذة الاكبـــاد
وغرست حب تـــرابنـــا .. في مهجتـــي
ووهبتني .. قلبـــا رقيقـــا .. شـــاد

■ * ■

يا ام .. انت معلمـــي .. بـــل مرشدي
لولاك .. لن اقوى علـــى الانشـــاد
ذقت الحنـــان على يديك .. وطالمـــا ــ
اعطيتنـــي ايـــاه ... فهـــو مـــرادي

■ * ■

يا باقـــة الـــورد النديـــة .. حـــددي
جنسيتـــي .. وهويتي .. وفـــؤادي
انت المعلم .. انت مدرستـــي التـــي ــ
فيها نشـــات ... كســـائـــر الاولاد
في يـــوم عيـــدك كم أحس سعـــادتـــي
وكرامتـــي .. في كـــل يـــوم عـــادي
هي فرحة كبرى .. اجل قـــدومهـــا ..
كالشمس تسطـــع في حنـــايـــا الوادي

■ * ■

اماه .. انـــي قـــد كبرت .. ولا مازل ــ
احبـــو كطفل .. في الهـــوى الميـــاد
لا استطيع الهجر .. يوما واحـــدا ــ
عن ناظريك .. ولا اطيـــق بعـــادي
انـــي بقربـــك كـــم احس بنشـــوة ...
ــ في داخلي .. فاقت علـــى الاعيـــاد
فاليـــك كـــل محبـــة .. وتحيـــة ــ
من شاعر .. يحيا علـــى الاعـــواد

مـــع الـــوجـــدان

بقلم : حمدي ابو السعود ــ القدس

وردة بيضاء ، ناصعة الوجنتين بعثت القدرة الالهية فيها خصالا من المحبة والحنان على شكل نفحات من العبير الربانـــي تبعثرها وتبث بها على اقرانها من الورود ، فكانك تشعر نفسك داخل جنة لم يوعدنا بها الاله بعد . فكذلك هي الام مصـــدر الحياة ! هي الوردة المفيضة التي تعتبـــر مصدر وجود لبقية من حولها وما عالموجودنا الا كحقيقة ذاك المكان الذي يجمع تلـــك الازهار !

احبك يا امي عبارة ينطقها الانســـان طفلا وتبقى تختلج في صدره وتكبر مـــع الايام وتكون خاتمة رسالة هي رسالةواحدة لا تتضمن الا معنى واحدا هو «الفداء» .

اية كلمة اجمل من كلمة «امي»وابتسامة كالتي على شفتيها كان محياها لوحةتتجسم عليها كل امال الحياة بالوان النفسالبشرية

احبك يا امي ارددها صرخة في افـــاق الاجيال المعاصرة لتردد اصداءها كلماتـــي لتسمع الدنيا قاطبة بان لنا هناك حبيبة في البعيد .. هي امي !

لن اتركك ترحلين فاذا امتدت ايديهـــم الشردة اليك واخذت تنتزع من جســـدك سترة العفة والكرامة بفؤوس من حقـــد تكاد تدك جسدك وانت لازلت تتطلعين الـــي بكل حنين ! «ساناشدهم وقتئـذ» ... لا لا تقيدوني فانني ارى يد امي تمتد باتجـــاه يدي تريد ان تعانق ابنها وتتحسسهبشوقها العارم الدفين .

● احبك يا امي واقول لك : ــ

ان زينتك يد القوة بالاغتصاب .. فسترينك يد العدالة بالحق ... وستكون سترتـــك الجديدة .. بلونها الاحمر القاني مغزولـــة بالجراح .. وذكرى عيدك الان .. هـــي ذكرى وجود وعطاء !

الأم . . .
ذلك الينبوع الصافي

بقلم : لبيبة صادق الخطيب
ــ القدس ــ

● عيد الام . . هو اجمل ايـــام السنة ، انه يوم يهمس فيه الربيع للازهار فتتفتح ثغورها ، مرسلة شذاها للناس .

● وفيه تغرد البلابل طربـــا ، ويضحك الاطفال معبرين بقسمات وجوههم البريئة ، وابتسامتهـــم اللطيفة ، عن شكرهم العميـــق لمعروف امهم الكبير .

● اننا نقف فيه وقفة اجـــلال وسرور وتقييم وتكريم ، لامنا فـــي عيدها ولفظ ــ الام ــ يعبر عـــن اسمى وجود انساني .. عـــن الحنان .. العاطفة .. الرحمـــة .. الحب الحقيقي .

● ان الام التي تحمل ابنهـــا تسعة اشـــهر ، وتلقى في سبيلـــه الالم والعذاب ، لا يمكن ان تتجاهل فيها عاطفة حبها لابنها ، ومـــن اجل هذه العاطفـــة ، تربي الام ابنها وتقدم له جميع متطلبـــاته للعيش الكريم . . انها فعلا تضحية من اجل الانسانية . . والبقاء .

● والتاريخ يشهد على مـــدى اهمية الام في تربية الاطفـــال . وصنع الاجيال ، فهي اهم عامـــل في خلق المجتمعات الصالحة .

من قصيدة :

آخـــر الكلام

شعر : احمد فؤاد نجم

«آخ يا خي وآه
يا خي
كنا نملا الدنيا ضي
بس آه
لو كنا زي
الف آه
وآه يا خي
كنا جبنا الشمس
من برج الاسد
وادیناها للعيال
غزل البنـــات
يطبعوها ع الهدوم
والكراسات
يشبكـــوها
ورد فـ شعور البنات
ينظموهـــا
عقد من شر الحسد
يضوي نوره
لما يضوي
كل حارة وكل حي
بس آه لو كنا زي
الف آه
وآه يا خي» .

عن مجموعته الجديدة «طهران»

اليـــك .. يـــا امي العزيـــزة

بقلم : آمال دعنا ــ القدس

مع الايام كانت كالشمعة ، تنير لنا الدرب كي لا نسقط في حفرة ، او نتعثر بحصوة ، وتـــلاحقنـــا بحرارتها لتبعث في اوصالنا الدفء والحنان ، وتضمنا الى صدرهـــا بشوق ولهفة لتؤمن لنا الامـــن والطمانينة ، ولتبعد عنا الاشبـــاح المفزعة .

فهي حينا كالربيع اليانع الذي يعطر الوجود ويجملها بازهـــاره وانسامه الرقيقة .. وحينا اخـــر تمطر من اماقها الحزن والعـــذاب عندما تشعر بآلامنا وشتائنا .

في كلامها خشـــوع ، وفي شفتيها ايمان صـــادق .. وجودها كنـــز الحياة ، لانها عطاء اللـــه للارض وللانسانية ، لانها واهبة الحياة .. في ظلالها تسمو ارواحنا ، وتتطهر احاسيسنا ، وتنـــار قلـــوبنـــا وبصائرنا ، وتسمو ضمائرنا .

هي النفس المفعمـــة بالحب والحنان الالهي .. فاليك يا أمي .. الى من تعذبت من اجل راحتـــي ، الى من زرعت في تربة نفســـي بذرة الخير . والمعرفة . والفضيلة .. يا بلسم جروحي ، وواحـــة ايامي الثقيلة .. يا مهد جروحي ، وينبوع طموحي وآمالي .. يا أمي ماذا اقول لك ؟ .. هل احدثك عن الطبيعة وانت عطاء الطبيعة ، هل احدثك عن التضحية ، وانت التضحية باسمى معانيها .

بين دروب العمر الطويلة ، ومن خلال مد الحياة الانسانية وجزرها .. اثار خطى لا تمحوها عواصف الايام ، هي خطاك ..

ان زقزقة العصافير . وشـــدو الطيور ، وخرير الجداول . وهديل الحمام ، ومناغاة الطفل البرىء ، كلها تسبح باسمك وتنحني بخشوع امام فيض محبتك وحنانك .

ماذا اقول لك ايتها الام العظيمة في اجمل ايام اعيادك ؟! لو جئـــت بكل ما في الحياه من نعيم ، وسكبته على قدميك ، وفرشت دروبـــك بالياسمين . وتوجت راسك باكاليل المحبة ، فلن افيك حقك من التقدير والتعظيم .

يا ذخر المحبة وبهاء القداسة ، يا قارب النجاة وشاطىء الامـــان .. يا رمز التضحية ورسالة السماء .. بورك اسمك .. بوركت ايامك .. انت يا هبة السماء لي لتنيـــر دربي بالخير والفضيلة .. انت يا امـــي .

انشـــودة فى عيـــد الام

« مهداة الى كل ام »

للشاعر : محمد احمد جاموس ــ اريحا

اعظـــم بـــه عيـــدا — يسمـــو على الاعيـــاد
غنـــاه تمجيـــدا — الجـــد للاحفـــاد
اعظـــم بـــه عيـــدا . . .

■——■

امـــاه بالفجـــر — بالشفـــع بـــالـــوتر
مـــا جـــال في سري — او كان في جهـــري
الاك يـــا عمـــري — في عيـــدك الـــوردي
اعظـــم بـــه عيـــدا . . .

■——■

فـــي عيـــدك الوردي — اقبـــل الايـــدي
فـــي القـــرب والبعد — باق علـــى وعـــدي
مجـــددا عهـــدي — فـــي عيـــدك الوردي
اعظـــم بـــه عيـــدا . . .

■——■

امـــاه : اعيـــادك — صاغتهـــا امجـــادك
فالصيـــد اولادك — والغـــر احفـــادك
امتـــك احبـــابـــك — فـــي عيـــدك الوردي
اعظـــم بـــه عيـــدا . . .

■——■

عنـــادل الايـــك — تشـــدو لعينيـــك
والطـــل كالمســـك — اريجـــه منـــك
كـــل روى عنـــك — فـــي عيـــدك الوردي
اعظـــم بـــه عيـــدا . . .

■——■

امـــاه مـــذ كنت — كشمعـــة ضئـــت
تضـــوين في صمت — حتـــى ولـــو ذبت
معطـــاءة انـــت — فعيـــدك الـــوردي
اعظـــم بـــه عيـــدا . . .

■——■

يـــا كـــاشـــف الغم — وفـــارج الهـــم
بالمصطفـــى الأميّ — امنـــن علـــى امـــي
بخيـــرك الجـــم — واجعل مـــدى الدهر
ايـــامهـــا عيـــدا . . .

رسالة أم

ذبحتني .. حرقت كل دفـــاتر الحـــب
حرقت ورقتي الاخيـــرة التـــي راهنت عليهـــا
تمردت يا طفلي المـــدلـــل . .
حرقت اصابعك وكل اوراق الورد .
فداك العذاب .. فداك المـــتي
فداك كنسل يلمس الارض ..
فداك سم الحياة .. فداك نفسي وقلبي وعقلي
انني اومن بالعنـــف .. عنـــف حبـــي لـــك
لقد عشقت .. حتـــى عنـــف فراقـــك
انتصرت عليك اخيرا وانتزعت الحقيقة من اعماقك آه .. روحي تفيض عني .. فليتـــك بجانبـــي لاسلمك اياها واستريح .
لقد اصبح عذابك ولـــدى ...
ربيته في رحمي سنوات وسنـــوات وكل ام تربي ولدها في رحمهـــا تسعة اشهر فقط .

ام ماجد ..

نسائم يا لأمي ! .

شعر : جميل نحلان

اماه أعزف يوم عيـــدك كـــل « نـــوتـــات » الحيـــاة
بين انســـام الشـــروق ومغـــرب الشمس وراه
كـــم تـــائـــق في فـــؤاد يلحـــن شـــائـــك الصـــلاة
يـــوم عيـــدك يـــا حبيبـــة ماد في الافـــق صـــداه
يـــا لقلبـــي مـــا توانـــى كلمـــا وافـــى سنـــاه
وانثنـــى خلـــف الضلـــوع يلـــم انغـــام الشفـــاه
يبعث الترنيـــم حلـــوا عاطـــرا يطـــوي مـــداه
« والســـرافيـــم » تهـــادت بالـــوداعـــة في عـــلاه
يـــوم عيـــدك يـــا حبيبـــة لســـت انســـى ماذقـــاه
يالامـــي . . انت أمـــي . . انت يـــا أم الحيـــاة !!

☆ ▣ ☆

يـــالامـــي لاح عيـــدك لاح مـــوفـــور الجـــلال
تـــاه في دنيـــاه قلبـــي تـــاه يستجـــدي « الجـــلال »
كيـــف لا يا مهـــد حسن زخرفتـــه يـــد الجمـــال
جنـــة في الارض انت انت لـــي فيهـــا الـــمـــال
يـــا حبيبـــة انت عمـــري انت شمســـي والظـــلال
انت لـــي علـــم يرفـــرف فـــوق هامـــات الجبـــال
ايـــه يـــا امـــاه مهـــلا لـــم انـــل بعـــد المنـــال
فـــي سطـــور مـــن وفـــاء ســـوف استوفـــي المقـــال
اننـــي عبـــد لفضـــل فـــوق افضـــال الـــرجـــال
انت يـــا امـــاه عنـــدي مهـــد فيـــاك الـــزلال !!

☆ ▣ ☆

ايـــن يـــا أمـــي لقائنـــا هـــل لنا غيـــر اللقـــاء
انت نـــوري انت درعـــي انـــت ينبـــوع الضيـــاء
انت اذراحـــي وحبـــي انت لـــي ســـر البقـــاء
فـــي تعاليـــم المسيـــح فتحت ابـــواب الرجـــاء
والـــرســـول تـــلا علينـــا آيـــة فيهـــا صفـــاء
و « الكليـــم » اتـــى بأمـــر مـــن لـــدن رب السمـــاء
ايـــه يـــا أمـــي تعالـــي واسمعـــي نغـــم الفـــداء
يـــوم عيـــدك كـــل قلـــب راح يحـــدوه الدعـــاء
اذ يرتـــل بابتهـــاج خاشعـــا نحـــو العـــلاء
ربنـــا مـــن اجـــل امـــي اقبلـــن منـــا الغنـــاء !!

بطـــاقـــة معـــايـــدة

بقلم : ريم خالد ابو زيد

امي الحنون .. لست أدريما اقدم اليك من هدايا ثمينة في عيـــدك الاجل ... أأقدم ورده .. والورد قد ذبل في روضة البستان ؟!

أم أقدم بطاقة معـــايـــدة .. والبطاقة مطوية في عالم النسيان؟!

أم اخط اليك كلمة .. والكلمة محبوسة الاركان ؟!

لست ادري ما اهدي اليك فـــي عيدك العظيم الشان فليس لدى الا هذه البطاقة الرقيقة التي تحمل بين طياتها أسمى معاني الحـــب والتفاني والاخلاص .. لاجل من احب .. اجل انها أمي فلتقبلي مني يا امي هذه البطاقة الشعرية التي جمعتها اليك من رياض الشعر .. لعل وعسى تسد مكان هديتيالتي كنت عازمة اعدادها اليك .. ولكن للاسف الشديد .. فقدتبطاقتيفي زحمة الدرب .. وانا اتلهف بالقدوم اليك من عتمة الطريق .. لاوقـــد مصباح الفجر المشرق .. لينيـــر الدرب .. امام جموع القادميـــن اليك من البعيد ... من هنـــا .. وهناك .. من مجاهل الحياة ... من قلب المعاناة .. من شـــرايين الليمر الكئيب .. وسنابل الحقول الذابلة .. تلك هي البطاقة التي حملتها اليك في عيدك السعيد .. لتبقى ناقوسا يدق في عالم النسيان كلما تراءت لك اطياف سنديانتنـــا الراسخة في جـــذور الارض الام واليك بطاقتي مع اخلص تحياتـــي لك .. مع تقبيل يديك الطاهرتين:

ما بين امي وبين الله الهام
في الاشهر التسع كم غذتهارحام
وحبة .. حبة باتت توفر لي ..
حتى كبرت .. غاذ بالحب اكوام

نـــبـــر شـــوحـــيـــط
بيضـــة الانـــوق

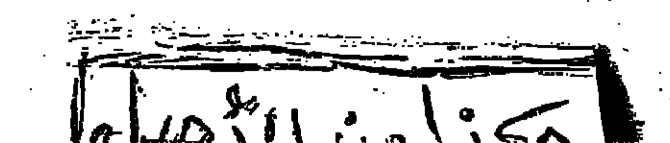
● حتى المليـــونير يتكلـــم عن القناعـــة .
* في الايمان والحب من المشترك . . . كلاهما من صنع الانسان لاجل ســـواه .

● الموظف يخطىء والحاسبة تخطىء . . ولكن الحاسبة تحظى بالعناية ، والموظف ينال العقاب .
* مرة واحدة يحظى العامل المنكود بكلمة «محترم» . . في خطاب اقالته عن العمل .
ــ كيف ينسى منكود الحظ فاجعة المت به ؟
ــ بفاجعة اقسى منهـــا .

● اذا لم تكن ناجحا في الحياة فعليك أن تكون ناجحا بالرغـــم مـــن الحياة .
* ترى لماذا غضب الناس على اعلان علماء الطبيعة بأن أصل الانسان من القرد . أكان من الافضل ان يكون اصلـــه مـــن الحصـــان ؟

● ليست العقد أعقد من حلولها .
* لا يمتدح البصل بعد اكلـــه .

● « نعـــم » المخادع كالنعامة .
* يا الهي . . . لا أريد أن تساعدني ، ولكني اعاهدك اذا حصلت على غايتي بقواي فسأكون شـــاكرا لك !
● الوسيلة في اخر الامر غاية ، وليست الغاية الا النهاية .
* للادبـــاء فقط طفولة . . . فهم وحدهم يكتبون عنها .
● اذا كشفت سرك امام انسان فهو سيدك وسيد سرك ، وأنت عبده وعبد سرك .
* الجاهل الذي يخبىء سرا يرن هذا السر في نفسه كما يرن نقد واحد في جرة خالية .
● سئل كاذب : لماذا تكذب ؟
فأجاب : لان مستمعي لا يصدقوني !!



هكذا من الاصل

حديث الجمعة الديني

الاسئلـة .. لمـــاذا ؟ ؟

بقلم : امين شنار

تقول ان اسئلة كثيرة تثقل على صدرك ، توشك أن تدفعك الى الجنون : (لماذا خلق الله الناس مع أن اكثرهم يعصون امره ولا يعبدونه ؟ . ولماذا خلق الله القبح والعاهات والامراض وهو الرحمن الرحيم الرؤوف اللطيف ؟ وهل بعد كل عسر يسر ؟ فماذا عن اولئك الذين تسلمهم مصائبهم للموت ، ولا يجدون لها فرجا ؟..) . والاسئلة لا تنتهي .. انها تتكاثر كالفطر ما دام المرء يمنحها سمعه واهتمامه ، يحسبها طريق ايمان ، فاذا هي ، في معظم الحالات ، وسيلة شك وحيرة .. ذلك ان الانسان ليس عقلا فحسب ، فيتعامل بكليته مع الاسئلة المجردة .. انه فطرة تريد أن تتحقق ، وجوعات تطالب بان تشبع ، وجوارح لابد ان تعمل ، وهو ـ في هذا كله ـ اختيار لا سبيل للتخلص منه ولا من مسؤوليته ونتائجه ، فاذا ما عاش الانسان حياته مستجيبا لفطرته ، معطيا لكل ذي حق حقه ، بامتلاء وتناسق وعدل ، نجا من دوامة القلق ، ولم يواجه من الاسئلة الا ما يجيء جوابه على الاثر : تجربة وذوقا وعلما ناتجا عن عمل ، لا معرفة نظرية منقطعة ليس لها من الحياة نصيب .. أرأيت الى من يصعد جبلا شاهقا يشرف على مدينة ؟ الا ترى اليه كيف يتسع الافق أمامه كلما ازداد ارتفاعا .. حتى اذا وصل الى ذروة الجبل باتت المدينة في متناول بصره ، يتجول في ارجائها بعينيه كيف يشاء ، لا يخفى عليه منها شيء ؟.. كذلك العلم بنواميس الله عز وجل ، لا يمنح حقائقه وكنوزه الا لمن بلغها بايمانه وصفائه وعمله وشهوده ، فهي تفيض ، منه عليه ، وهو يتلقاها عن روحه من فوره ، وقد اطمانت اليها نفسه وخضعت ، كما تتلقى الارض المطر ، حديث عهد بربه .

من هنا كان العلم بنواميس الله مستوى عاليا من مستويات الايمان : ((انما يخشى الله من عباده العلماء)) ، ((يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات)) و (من عمل بما علم اتاه الله علم ما لم يعلم) .

نعم ، ان العلم تابع للمعلوم ، ولن يكون لك علم بأمر ما ، حتى تتحقق من ذلك الامر معايشة وحسا او هداية وتوفيقا .. ولا هداية الا من بعد انابة وطاعة وعمل .. ولا توفيق الا لمن يضع الاشياء في مواضعها : فلا يسأل الا لمنفعة ، و لايطلب الا ما تقتضيه قابليته واستعداده . ((وان تطيعوه تهتدوا)) ، ((واتقوا الله ويعلمكم الله)) ، ((انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها)) ، ((لا يكلف الله نفسا الا وسعها)) ، ((لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها)) .

لن يستطيع عقلك ان يسبقك فهو محصلة وعيك لذاتك وتعاملك مع الكون من حولك في لحظتك الراهنة .. وهي لحظة دائمة التغيير او الارتقاء . فليكن ارتقاء ، ولتبدا بالتوبة : رجوعا الى الفطرة وازالة للرين .. ثم لتأخذ نفسك بالصلاة فهي كالنهر بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فلا يبقي من كدره شيء ... ثم لتقرأ هذا القرآن فترتقي بما تقرأ ، اذ لا تنتقل من الطائفة من الايات الى ما بعدهن حتى تتم ما فيهن من عمل وعلم .. والهدية اتباع .. الا تقرأ : (اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم) ؟ ومن اولى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يتبع ؟ (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) . وعندئذ تقل اسئلتك وتستقيم .. لانك تصدق مع ربك وتتوجه اليه بالجد كله .. ولن تجد اذن كثير فراغ .. فلكل لحظة عبادتها ، ولكن جارحة صدقتها ، بل لكل (مفصل) من كل جارحة ، عبادته وصدقته .. ولهذا خلقنا .. لنعبد الله عز وجل .. بأن تظهر ما استودع فطرتنا من نوره وكمالاته واسمائه ، فهو بنا يهدي ويرزق ويعطي ويشفي ، عندما لا نرى هاديا ولا رازقا ولا معطيا ولا شافيا سواه .. لهذا خلق الله الناس .. ليعبدوه طوعا ، متوجهين اليه .. فان احتجبوا عنه بانفسهم ، وعن الاخرة بدنياهم ، فهم يعبدونه كرها ، اعلموا ام لم يعلموا .. (وله من في السموات والارض كل له قانتون) . فمن لم يهده الى الصراط المستقيم ، هداه الى سواء الجحيم ، يولي كلا ما تولى ، ولا رب سواه ، وما عبد الناس الا اسماءه ، وان نسبها معظمهم الى سواه ظلما وجهلا .. وهم لهذا يلقون صنوف البلاء تذكيرا لهم بربهم ، كي ينيبوا اليه مخلصين له الدين .. ففي هذا البلاء لهم ـ ان عقلوه ـ تمحيص وتطهير ، وهو اذن لون من الوان الرحمة والرأفة واللطف .. حتى اولئك الذين يولدون مشوهين ، فذلك غطاء انفسهم ، وذلك ما اختارت يوم القى الله على الخلق من نوره فمن اصابه اهتدى ومن اخطأه ضل ، وما كان ذلك الا بما توجهت اليه الانفس ـ او لم تفعل ـ وهي في صلب آدم عليه السلام .. وقد تعان بهذا (التشويه) ـ الذي لا علاقة له بخرافة التناسخ ـ لتحقيق ما أوتيت من أستعداد قليل ، فينتقي منها الكبر وتفيء الى اضطرار ، فتكون عاقبتها خيرا يحسدها عليه يوم القيامة الاصحاء والاسوياء الذين حجبتهم انفسهم وكبرياؤهم فضلوا سواء السبيل ..

وبعد .. فما الى الرد على اسئلتك قصدت ، انما هو تذكير بان الدين ليس لونا من الوان المعرفة يراد لذاته ، ولا هو ثقافة يتفاضل الناس بحظوظهم منها ، ولا هو طريق للراحة النفسية نجربه فان استغلق علينا ، نفضنا منه ايدينا .. كلا . انه بيان لنواميس الله وسننه في هذا الكون وما بعده ، وهي نواميس نحياها في الدنيا والاخرة ، في الجسد وفي النفس ، شئنا او ابينا .. وتستان بين الصادق ينيب الى ربه مستجيبا لفطرته ، فيهديه ربه لهذه النواميس ، فيحياها على بصيرة ، ويؤدي غاية خلقه خير اداء ، ومن يشيح عنها بوجهه كانما هو في غنى عنها ، أو كانما هو بمعزل ... وهيهات ... انه يسقط من حيطة الهادي فاذا هو تحت سيطرة المضل ، ويهوي من يد المنعم فاذا هو في قبضة المنتقم ، ولا فرار .. (حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين) . ، ((.. قالوا : ضلوا عنا ، بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين)) .

العقـد القـادم انقلابات علمية جذريـة

في سنة ١٩٨٠ ربما كان يحسن التذكير بالانتصارات العلمية خلال السنين العشر الماضية . فان العقد المنصرم لم يكن مثل العقد الذي سبقه بالنسبة للتقدم العلمي . فان الانسان استطاع ان يمشي على سطح القمر سنة ١٩٦٩ ولكن المعارف العلمية لم تتقدم مثلما كانت قد تقدمت سابقا .

غير ان العقد القادم «١٩٨٠ ـ ١٩٩٠» سيكون في اغلب الظن عقد الانقلابات العلمية الجذرية وسيسدل الستار على العالم القديم ويفتح العالم الجديد اي عالم القرن الحادي والعشرين .

لا شك ان الانسان قد وسع معارفه عن الفلك بواسطة السوابر الفضائية ، ولكنه لم يكتشف اثرا للحياة لا على سطح القمر ولا في المريخ ولا في عطارد ولا في كواكب اخرى .

اما في العقد القادم فان البشرية ستتقدم خطوة واسعة في هذه العلوم لان العلم الالكتروني سيساهم في مساعدة الانسان على اكتشاف ارضه اولا والكواكب الاخرى ثانيا . فان الطب مثلا او قضايا الحياة اليومية اصبحت تعتمد على الالات الالكترونية . اضف الى ذلك العقول الالكترونية الكبرى التي ستحل محل الانسان في كل شيء تقريبا . ويمكن التاكيد ان انسان ١٩٩٠ لن يكون مضطرا الى مغادرة بيته ليدبر شؤون حياته اليومية . فان كلا من الهاتف والتلفزيون سيكون كافيا له لكي ينظم امور معيشته بلا تنقل خارج البيت . اما الذرة فانها ستحل محل النفط والفحم وستظهر السيارة الكهربائية وسيزول عن العالم كابوس الطاقة واسعارها .

العامـل الاقتصـادى فى العلاقـات الاسرائيلية ـ العربيـ[ـة]

التعاون الاقتصادى يجب ان يحتل المرتبة الاولى فى محادثات الحكم الذاتي

العلاقـات الفـرنسية ـ الالمانيـة تقـدم القـدوة النافعـة

بقلم : الدكتور والتر ايتان

يخيل لي أن العامل الاقتصادي في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية لم يحظ باهتمام كاف . والسياسة التي تبتعد عن الاقتصاد هي ليست سياسة واقعية . وقد ثبت ذلك بشكل قاطع بعد الحرب العالمية الثانية ، خلال السنوات ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧ . فالعداء بين دولتين اوروبيتين كبيرتين كان مزمنا . لقد خاضت فرنسا والمانيا ضد بعضهما البعض ثلاث حروب دموية مدمرة في ١٨٧٠ ـ ١٨٧١ ، ١٩١٤ ـ ١٩١٨ ، ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ . ان كلا منهما لم تعتبر الاخرى اخطر اعدائها فقط ، وانما عدوتها التقليدية كذلك ، وكان هذا الوضع مصير مقدر من السماء لا سبيل الى تغييره . ولو ظلت علاقات الدولتين تقوم على اساس سياسي صرف ، فليس ثمة شك في انهما كانتا ستخوضان حربا مدمرة اخرى في غضون عشر او ثلاثين سنة ، حربا كانت ستقتضي الملايين من الارواح وتخلف الدمار والخراب .

حينئذ فهم فرنسيان بعيدا النظر هما : روبرت سخومان وجان مونيت ، ان المصالحة بين المانيا وفرنسا يمكن أن تتحقق فقط اذا قامت على مصلحة اقتصادية مشتركة ، وقد شرعا بحملة لجعل الاخرين يفهمون هذه الحقيقة كذلك . وكانت النتيجة الاولى خلق « سلطة » فحم وصلب مشتركة للبلدين : وكان الفحم والصلب قاعدة الصناعة الثقيلة في البلدين ، واذا ما تحقق بينهما التعاون في هذا المجال ، فسيكون في الامكان تحقيقه في شتى المجالات في وقت لاحق ، وكانت هذه الخطوة الجريئة بعيدة النظر هي التي قادت فيما بعد الى التوقيع على معاهدة روما التي على اساسها قامت في عام ١٩٥٧ الاسرة الاقتصادية الاوروبية .

ولقد كانت المفاوضات طويلة ومضنية ، لان ما من احد كانت لمخبرة في مثل هذا التغيير الانقلابي ، ولكن لما كان كل واحد استطاع أن يتاكد من فائدة مصلحة اوروبا الغربية المشتركة ، فقد كللت الخطوة بالنجاح في نهاية الامر . والاسرة الاقتصادية ـ الاوروبية ـ على الرغم من تضارب وتناقض مصالح اعضائها غالبا ـ فقد مضت منذ ذلك الحين تكتسب القوة شيئا فشيئا ، بحيث لم يعد في الامكان تصور اوروبا اليوم بدونها . واكثر من هذا فان التعاون الاقتصادي قاد الى قدر كبير من التعاون السياسي . لم يعد احد في فرنسا او في المانيا اليوم يعتبر الاخر عدوا تقليديا ، او مجرد عدو . بل على العكس لقد اصبحا شريكين ـ لفائدتهما معا . كما اصبحت معظم الدول الاوروبية الاخرى شريكات معهما كذلك ـ اقتصاديا ، وسياسيا وفي مجال الدفاع عن أمن اوروبا .

الاساس الاقتصادي

عندما اوصت الجمعية العامة للامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين ، دولة يهودية واخرى عربية ، فقد جعلت الوحدة الاقتصادية بينهما قاعدة اساسية للمشروع . ولسوء الحظ فقد رفض القادة العرب المشروع برمته ، ورفضوا اقامة دولة عربية ـ بينما نفذ اليهود حصتهم من مشروع الامم المتحدة بالاعلان عن اقامة دولة اسرائيل . وقد شرعت الجامعة العربية مقاطعة اسرائيل اقتصاديا ، الامر الذي اضطر اسرائيل الى تطوير جهازها الاقتصادي في اتجاهات اخرى تشمل العالم باسره .

ولقد تغير هذا الوضع عام ١٩٦٧ عندما نحت الحدود بين اسرائيل وبين الضفة الغربية وقطاع غزة ، وظلت مفتوحة منذ ذلك الحين . وبغض النظر عن مواقف الطرفين السياسية ، فقد تطور التعاون الاقتصادي بينهما اوتوماتيكيا ـ كشيء طبيعي . فعشرات الالاف من ابناء غزة والضفة الغربية وجدوا العمل في اسرائيل ، وهم ما زالوا يزاولون اعمالهم هذه حتى اليوم . وقد اخذت هاتان المنطقتان تنتعشان اقتصاديا الى درجة لم تعرفا مثلها تحت الاحتلال الاردني والمصري السابقين ، والواقع هو أن الحالة الاقتصادية في هاتين المنطقتين قد تغيرت ، وانتعاشها لا ينعكس على الاحصاءات والمعطيات الرسمية فحسب ، وانما هو واضح ، بين وملموس لكل من يرى مثلا الاف المساكن الجديدة التي اقيمت هنا وهناك . ومدى التعاون الاقتصادي يمكن أن يقاس كذلك بمئات السيارات وسيارات الشحن من الضفة الغربية وغزة التي تؤم اسرائيل كل يوم .

مثال واقعي

لقد اقيمت مشاركات نشطة بين شركات من الضفة الغربية واسرائيل لفائدة الطرفين معا . مثال ذلك ، في بلدة صغيرة في الضفة الغربية تقع شمالي القدس كان ثمة ورشة نجارة تصنع الاثاث للسكان المحليين . وفي اوساط سكان تل ابيب من البرجوازيين كان ثمة ميل دائما الى اثاث مماثل للاثاث الفرنسي من القرن الثامن عشر ، وكان هذا الاثاث سيتورد من ايطاليا طوال سنوات . وذات يوم راودت ذهن تاجر اثاث من تل ابيب فكرة مفادها أن في الامكان صنع مثل هذا الاثاث من قبل نجارين من الضفة الغربية ، فلا تبقى ثمة حاجة لاستيرادها من ايطاليا ، بكل ما ينطوي عليه الاستيراد عادة من اجراءات . وقد اتصل فعلا بنجارين من الضفة الغربية فوجد لديهم استعدادا لصنع مثل هذا الاثاث بنفس جودة الاثاث الايطالي على الاقل ، ومنذ ذلك الحين فقد اصبح هذا الفرع التجاري منتعشا وقد ضمن النجارون العرب لانفسهم سوقا ثابتة لاثاثهم ، فاتسعت الورشة نطاقا ، وازداد عدد العاملين فيها اضعافا . اما الزبائن في تل ابيب فانهم يتسلمون البضاعة اليوم على جناح السرعة ، وبدون اية معوقات مهما كانت . وقد عادت فائدة هذا التعاون بالتساوي على الاطراف الثلاثة : النجارون العرب ، والتاجر ، والزبائن من تل ابيب الذين يشترون الاثاث . انه مثل رائع على ميزان التعاون الاقتصادي .

ويبدو اليوم ان ثمة ميلا للتعجيل في محادثات الحكم الذاتي مع اقتراب السادس والعشرين من ايار . ولكن الاعتبارات السياسية ما زالت هي المسيطرة على الطرفين . وفي الظروف القائمة فان هذا طبيعي جدا . ولكن علينا ان نتذكر انه لو كانت لفرنسا والمانيا مطالب سياسية ، ومطالب سياسية مقابلة فقط في ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧ لما توصلتا الى اتفاق ، ولما تمتعتا اليوم بعلاقات سلمية تقوم على مصالح مشتركة . أن بوسع المتفاوضين الذين يترتب عليهم أن يتوصلوا الى اتفاق لتأمين « حكم ذاتي كامل لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة » ـ أن بوسعهم أن ياخذوا صفحة من الكتاب الاوروبي . أن المصلحة الاقتصادية المشتركة هي التي ستتيح في الواقع العثور على حلول سياسية اسهل ، واكثر قبولا لدى جميع الاطراف .

مصلحة اقتصادية مشتركة

ان السياسة لا تقوم في فراغ ، كما وجدت ذلك مصر واسرائيل في العلاقات الجديدة بينهما . أن ثمة الان تعاونا في الكثير من الحقول ـ الزراعة ، الموا[صلات] السياحة ، الطيران المدني الخ . و[في] مطلع شهر ابريل القادم ستكون ثمة اتفاقيات عملية كهذه على الاقل بين [اسرائيل] ومصر ـ وكلها تقوم على اساس اقت[صادي] وتطبيع العلاقات يفقد معناه في الواقع بدونها . وكما وجدت العلاقات بين مصر واسرائيل تعبيرها في المجال الاقتصا[دي]

فان الحكم الذاتي يجب ان يقوم على [اساس] من مصلحة اقتصادية مشتركة قبل كل [شيء] اخر . وكلما كان هذا الاساس اكثر [قوة] ومتانة ، فان ميزات الحكم الذاتي [ستكون] اكثر فاكثر . اما الذين ينظرون الى [الحكم] الذاتي من خلال مفاهيم سياسية فقط [فانهم] يعادون الحكم الذاتي في الواقع .

لقد كانت العلاقات الاقتصادية [بين] اسرائيل وبين الضفة الغربية والقطا[ع] لفائدة الطرفين معـ[ـا] ولفائدة سكان الضفة والقطاع [...] بوجه خاص ، وثمة احتمالات واسعة لزيادة هذه الفائدة ، ابعد بكثير مما [...] بوفره النظام الجديد الذي تدور حول[ه] المفاوضات الان ، ان بوسع المتفاوضين [ان] يجعلوا مهمتهم اسهل ، وان يضمنوا [...] في غضون الشهرين القادمين ، اذا [...] العوامل الاقتصادية بنظر الاعتبار ووضعوها في المرتبة الاولى من الا[هتمام] تماما كما فعل الفرنسيون والالمان [قبل] خمس وثلاثين سنة ، حيث شكلت الا[...] الاقتصادية قاعدة العلاقات السلمية [...] جدا فيما بينهم .



* الحمـــل :
السفر اليوم موفق ، وعلاقات عائلية ممتازة ، وسعادة تامة الحق واضح فاعترف به ولن يفيدك الجدل شيئا .

* الثـــور :
لحظات في السرور تمر فيها اليوم تبدو اكثر تفاؤلا واطمئنانا وساعات المساء تحمل لك اخبارا سارة .

* الجـــوزاء :
الاعمال الحرة او التجارية مثمرة والوقت ملائم لتوقيع ، انت معرض اليوم لاتخاذ قرار خاطىء فلا تتعجل .

* السرطان :
اخبار سارة ونجاح في قضية ، مهام كثيرة تنتظرك في العمل والوقت جيد لانجازها .

* الاســـد :
تحسن في الوضع المالي عن طريق مشروع مشترك ، كسب مادي مفاجيء واحوال العمل متعسرة تعترضها الصعاب .

* العـــذراء :
استثمر معونة الاصدقاء فيما يعود عليك بالفائدة والنفع تعاونك مع الاخرين يقوى مركزك ويرهب اعداء متربصين .

* الميـــزان :
تعرض اليوم بعض افكارك على شخصية مؤثرة وتنال ثقتها مشروع عاطفي او زواج يتم انجازه ـ حالتك النفسية جيدة .

* العقـــرب :
لا تنتظر شكر من تحسن اليه بسوءك موقف اصدقائك منك . استمع الى صوت عقلك في مواجهة المشاكل ولا تنساب وراء العواطف .

* القـــوس :
مواهبك تحقق لك النجاح وتبدد عنك الاصدقاء ، متاعبك النفسية المتراكمة تصل الذروة تستريح نفسيا مع اواخر الشهر .

* الجـــدي :
رحلة موفقة وانسجام مع من تحب ـ وبشرى سعيدة ، تحيطك الحيرة والغموض وتحتاج الى التريث وتحكيم العقل .

* الـــدلـــو :
ارهاق ومقابلات في الصباح وتميل الى الراحة في ساعات المساء ، ابتعد عن المناقشات الحادة والمنغصات واستمع الى نصائح الاخرين .

* الحـــوت :
تعاون مع اقارب او شركاء لتحقيق كسب مادي مشترك ، حيوية ملحوظة في مجال العاطفة ومساعدة مالية من جانب الجنس الاخر .





★ الحياة البرلمانية في العراق بين ماضيها والقابل من أيامها !..
★ الجواهري في رائعته الجديدة ينعى على الامة العربية تفرقها !..
★ حين يقتل رب القلم تقتل الكلمة وتطعن الحرية !!..

العراق مقبل على حياة برلمانية بعد ...رين عاما على انعدامها !..

هذا ما نقلته انباء الاسبوع التي ذكرت مجلس قيادة الثورة العراقي صادق على ...نين احدهما بانشاء المجلس الوطني ...م مئتين وخمسين عضوا ومدته اربع ...وات ، وانشاء مجلس تشريعي لمنطقة ...ستان العراقية ويضم خمسين عضوا ...ته ثلاث سنوات ، وقرر مجلس قيادة ...ورة اجراء عدد من التعديلات على ...وص الدستور العراقي المؤقت بغية ...منها مع قانون المجلس الوطني الجديد

وحكاية نهاية هذين القانونين حكاية طويلة ...حاولات احياء الحياة البرلمانية في العراق ...ي انعدمت منذ قيام ثورة تموز ١٩٥٨ على ...كية ، حكاية يطول شرحها ، وقد نأتي ...ها في مناسبة قادمة ، اما متى ستجرى ...خابات المجلس الوطني العراقي ، فان ...ه لم يحدد بعد ، وان كانت تلميحات قد ...ارت الى الرغبة في اقامة المجلس ودعوته ... الانعقاد في غضون الشهرين الاخيرين ... هذا العام !..

واما نوع هذه الانتخابات وكيف ستجرى ...ين هي الاحزاب والفئات التي ستتمكن ...خوض الانتخابات ضد حزب البعث ...حاكم واعوانه ، فان لذلك حديثا في اوانه ... أن من الطريف هنا أن نعود بالقارىء ...ض الذكريات والمعلومات الطريفة عن ...تخابات في العهد الملكي في العراق ، والتي ...يتوقع أن تجري في هذا العهد بافضل من ... ، فالعبرة — كما يدرك كلنا — هي ...ي في الحياة البرلمانية ، وفي وجود مجلس ...اب ، وانما كيف تجرى الانتخابات ، ...يف يتالف المجلس !..

يشير تاريخ العراق السياسي الى ان ...ى الانتخابات التي جرت للمجلس ...تأسيسي في عهد ما اسمي بالحكم الوطني ...ت في عام ١٩٢١ . فبعد أن تم تنصيب ...صل الاول ملكا على العراق في ٢٣ ايم ...١٩ كان عليه أن يعقد معاهدة بين العراق ...بريطانيا ، وقد تم التوقيع عليها فعلا من ...ن عبد الرحمن النقيب رئيس الوزراء عن ...عراق والمندوب السامي عن بريطانيا ، ...تشريع هذه المعاهدة كان ينبغي أن يصادق ...يها مجلس يضم ممثلي الشعب ، وفي ...س الوقت ليقر دستور الدولة « القانون ...اسي » وقانون انتخاب مجلس النواب ...اصدرت الوزارة النقيبية الثالثة الارادة ...كية بتاريخ ١٩ تشرين الاول لاجراء ...خابات المجلس التأسيسي . واستقالت ...وزارة النقيب هذه ، والف عبد المحسن ...سعدون وزارة جديدة لتقوم باجراء ...انتخابات ، فتم انتخاب اعضاء المجلس ...تأسيسي في ظروف متوترة واجتمع المجلس ...رغم المظاهرات والاضرابات ، وفي ...جلساته هذا اقر الدستور وقانون الانتخاب ...والمعاهدة العراقية البريطانية !..

وتجدر الاشارة هنا الى أن قانون ... الاول هذا ... القانون الذي كان قد وضع في عهد ...الي العثماني مدحت باشا الذي دامت ...ته على بغداد من نيسان ١٨٦٩ الى ايار ...١٨٧١ . وقانون الانتخاب هذا ...ه نوري السعيد الذي كان له الدور ...في افساد الحياة السياسية في العراق ...الف وزارته في ٢٥ كانون الاول ... الدهر اكل عليه وشرب لانه من ...سنة او ما يقرب الثمانين في زمن مدحت باشا ، وقد قال نوري السعيد ذلك بعد عامين من قيام انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦ .

وعندما مات الملك غازي الاول في حادث السيارة عام ١٩٣٩ ، ونصب عبد الاله وصيا على عرش الملك فيصل الثاني ، كان على الوصي ان يقسم اليمين القانونية امام البرلمان — مجلسي الاعيان والنواب في جلسة مشتركة — ولما كانت الوزارة القائمة سبق أن حلت مجلس النواب تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة ، فقد دعي المجلس السابق « المنحل » الى الاجتماع ، وحضر النواب « المحلولون » اداء يمين الوصي في ٦ نيسان ١٩٣٩ !..

وفي حركة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ التي هرب فيها الوصي على العرش عبد الاله ، عينت الحكومة الشريف شرف وليا للعهد ووصيا على العرش ، فادى اليمين الدستورية ، وحين فشلت الحركة وعاد عبد الاله نادى نفس مجلس النواب هذا بان القرار السابق غير شرعي وبان عبد الاله هو الوصي وولي العهد !..

وقد رافقت التزييفات المفضوحة الانتخابات النيابية في العراق ، وكانت اغلبيته « المزمنة » في نيابتها ، وفي اعقاب وثبة ١٩٤٨ التي قامت ضد مشروع المعاهدة العراقية الجديدة مع بريطانيا حيث جرت انتخابات نيابية تسمح المجال فيها لدخول عناصر معارضة تمثل بعض القوى الوطنية والمستقلين ، فقد ضم مجلس النواب ستة وثلاثين عضوا من هذا النوع ، ثم حدثت تطورات في هذا المجلس ، حيث تولت الحكم بعد وزارة الصدر ، وزارة الباجه جي ، اعقبتها وزارة توفيق السويدي ، وفيها استقال نواب المعارضة الذين استفزوا من قبل اعوان الحكم بالكلام البذيء !..

وشهدت مجالس اخرى بعض القوى الوطنية التي كانت تتسرب حتى من خلال انتخابات مزيفة ، بما لها من نفوذ في مواقعها ، او لمصلحة ترى الفئة الحاكمة ضرورتها !..

□ ● □

ومع العراق ايضا ، ومع خليفة المتنبي ، عميد الشعر العربي ، واحد اعمدة العراق الاستاذ محمد مهدي الجواهري ، ففي الوقت الذي تم طبع الجزء السابع من ديوانه الكامل الذي تصدره وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، فقد صدر الجزء الاول من ديوانه الكامل ايضا الذي تصدره وزارة الثقافة والاعلام السورية .

والاجزاء السبعة من الديوان الكامل — الذي سيظل ايضا غير كامل على الرغم من طبعه عدة مرات ، واضافة الجديد اليه ، هذه الاجزاء لن تحتوي العديد من القصائد والمقطوعات ، فبعضها ولاسباب سياسية وتبعا لتغيرات الظروف والاحوال لن ينشر في الديوان ، وسيظل متفرقا وخاضعا للظروف والاحوال ، فما نشر بالامس ، قد لا ينشر اليوم وهكذا !.. وسوى هذا ايضا أن هناك العديد من القصائد والمقطوعات لم تدخل في الديوان ولا المستدرك منه لان الجواهري لم يجز اللجنة المشرفة على الديوان نشرها وهو ما يزال حيا فالديوان ملكه ورايه في النشر هو الذي يجب أن ينفذ ، وكان له ما اراد .

الجزء السابع من الديوان يضم شعر الجواهري في الفترة من ١٩٧٥ — ١٩٧٩ ، وحتى يلقى وجه ربه ، فربما يكون له اكثر من جزء جديد . فالجواهري لا يتوقف ولقد وصل الي من انبائه اخر قصائده حيث زار قبل اسابيع ، وبدعوة تكريم ، الامارات العربية المتحدة .

ورائعته الجديدة وعنوانها « انتيان الخليج » ، يقول فيها في ما يقول :

وقائلة امدنك من جديد
اقول لها : القديم هو الجديد
كشفت بأمس وجه غد رهيب
اماطت عنه ثانية شرود
كررقاء « اليمامة » حين جلى
مصائر قومها بصر حديد
وما كنت النبي بها ولكن
نبي الشعر شيطان مريد
لعمرك ان مسدرة الليالي
اذا لم تخش موعدها نسود
نسود بمنزل مما القت
ومثل لدابه الفجر الحديد
ومن لم يتعظ لغد بأمس
وان كان الذكي ، هو البليد

ويخاطب الجواهري الامة العربية ، وينعى تفرقها ، ويقول :

نيالك أمة نست ثلاثا
وعشرينا وسل هل مريد
نعد لكل واحدة طبول
وحراس ، وترصيع البنود
وتسهر في توعدها الوعود
وترقب يوم تنتفض العهود
وعند « الهند » ربع الكون عدا
وفي شطرين تنقسم الهنود

الجواهري العملاق يبلغ الثمانين الان ، ويتوقع أن يبلغ المئة ، ويقول أن عرافة قالت له في الكويت يوما انه سيعيش مئة عام . وهو اليوم يؤكد هذا التنجيم ويقول انه سيعيش حتى المئة !..

اطال الله عمره ليطول شعره !! ..

□———□

حين يقتل رب القلم ، ويغتال صاحب الرأي ، فمعنى ذلك أن الكلمة قتلت وان الحرية طعنت ، واذا كان حامل هذا القلم وصاحب هذا الرأي ، من حقه أن يكتب وان يقول وان يعبر ، ومن حق الاخرين عليه أن يحاوروه ويناقشوه ويخاصموه ويهاجموه ويؤيدوه او يعادوه ويحتضنوه او يقاطعوه ، ولكن ليس من حقهم أن يقتلوه ، فاذا قتلوه ، فقد خنقوا الحرية وقتلوا الكلمة ، وهذا ما فعله الذين قتلوا سليم اللوزي !..

اختطف سليم اللوزي في الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي ، ووجد مقتولا بعد عشرة ايام بعد أن مثل به في الوقت الذي كان الرئيس اللبناني يتحدث عن الوفاق ويشيد بعلاقات لبنان بسوريا !..

واللوزي في العقد السادس وهو من كبار الصحافيين العرب ، اصدر مجلته « الحوادث » قبل اربع وعشرين سنة ، وكان مستقلا ويجنح الى اليمين ، ولكنه على اية حال كان ليبرالي النزعة ، يهمه السبق الصحفي ويسعده أن يقول كل شيء ، اذا سر له صاحب العلاقة او غضب . وكان على علاقات طيبة مع الحكام العرب في السعودية والخليج ، وكان يتقارب تارة ويبتعد اخرى عن سواهم . ولقد نشأ سليم اللوزي نشأة صحفية حرص فيها على أن ينهج الخط السياسي والصحفي لمجلة روز اليوسف الذي بدأ حياته الصحفية فيها . ولقد اشار الى هذه الحقيقة الكاتب المصري البارز احسان عبد القدوس الذي قال في مجلة « روز اليوسف » : « ... كان سليم اللوزي بعمله يشرب من اسلوب روز اليوسف الصحفي او من شخصيتها الصحفية « شرب اسلوب صياغة الخبر .. واسلوب كتابة المقال .. واسلوب سرد القصة .. وكان اقوى ما شربه هو مبادىء روز اليوسف التي تضع الرأي قبل المصلحة ، اي أن تقول رأيك حتى ولو ضحيت بمصالحك ... » !..

ويمضي احسان عبد القدوس ، حتى يصل الى قوله : « ... ووصل نجاح سليم اللوزي في عمله الى أن اصدر مجلة الحوادث . وقد صدرت المجلة وهي تحمل اسلوب روز اليوسف وشخصية روز اليوسف واثارت نفس الضجة السياسية التي كانت تثيرها روز اليوسف ، بل انه وضع لافتة على الصالة الكبيرة داخل مبنى دار الحوادث كتب عليها اسم روز اليوسف » !.

كان سليم اللوزي يرى « أن الصحافي الامين لمهنته مشكلة للحاكم لا تزول الا بزواله » وان « كل يوم يمر يثبت اكثر فاكثر أن الصحافة ليست الحبر والورق ولا هي الشكل والاخراج ولا هي الاخبار والاسرار والمعلومات بل الصحافة اولا واخيرا هي الموقف وخصوصا في هذه المرحلة التي نجتازها بلادنا العربية .. لقد عشت زمانا كانت الصحافة فيه قادرة على أن تجعل من الموقف احد وجوه رسالتها . ومن يدري فقد اعيش الى زمن نعود فيه الصحافة الى ما كانت عليه ، اي الاخبار والمعلومات والمقالات والتحليلات . اما الان فالموقف هو الاساس » !..

كان سليم اللوزي يردد دائما : « انا لست عقائديا ولا كنت ولا اظنني سأكون اذا كتب لي العمر ، لكن اؤمن بان لبنان بلد مستقل ولا حق لاحد بالوصاية عليه » !!..

□ ● □

هذه الاقوال الحكيمة اقولها لمن يعتبر :

× لو كان النفاق والتملق رجلا لقتلته ، الا انني لا ادخل في حلبة هذا النوع من المخلوقات !!

× اصعب شيء يتعلمه المرء في الحياة هو اي الجسور يعبر واي الجسور يحرق !!

× الانسان يسمع باذنيه ، اما الثعبان فيسمع بلسانه ، لذلك يفتح الانسان اذنيه بينما يمد الثعبان لسانه !! ..

● * ●

اما هذه الاقوال فاقولها للترفيه :

× اذا كان على المرء أن يحب جاره كنفسه ، فمن العدل على الاقل ان يحب جارته ايضا !!..

× ماذا يمكن أن يعوز زوجتي ، لها كل ما احتاج اليه !! ..

× مهما تكن الزوجة ممتازة ينبغي تشحيمها وتزيينها !!..

× اننا نحب جيدا وعيوننا مغمضة فما فائدة فتحهما ؟!..

الفن

● ستيف ماكوين .. النجم العالمي المعروف رفض القيام ببطولة فيلم أمام صوفيا لورين ويبرر هذا الرفض بقوله ان الاجر الذي دفع له لم يعجبه ..
ستيف تقاضى مبلغ مليونين ونصف المليون دولار عن الفيلم الواحد ..

* نالت البطلة التشيكوسلوفاكية فيرا كاسلافكا اودلوزيل ٧ ميداليات ذهبية واربع فضية بين سنة ١٩٦١ و ١٩٦٨ في الالعاب الاولمبية .

● ما تزال المجلات الامريكية تكرس صفحاتها للحديث عن نجمتها الجديدة التي اكتشفتها بونبريك . فبعد — التايم — نجد النيوزويك تتحدث عن مواهب واعمال ديريك . ومن الجدير بالذكر ان ديريك كانت عارضة ازياء الا انها تحولت الى نجمة اغراء بعد ان كانت صورة تغطي اغلفة وصفحات — البلاييوي — الامريكية — غريبة فعلا — .

* حاول كثير من الناس تسلق قمة افرست التي تعلو ٨٨٨٢ مترا لكنهم لم ينجحوا وفي عام ١٩٥٣ رأس الكولونيل هنت فريقا قام برحلة استكشافية انتهت بوصول المتسلقين النيوزيلندي هيلاري وتنسنغ الى قمة افرست في ٢٩ ايار من العام نفسه وهيلاري هو احد مواطني نيوزيلاندا اما تنسنغ فهو حمال من رجال الجبال ولد في كاتمندو عاصمة نيبال في الهند .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مصطفى خليـــل :
مواصلة محـادثات الحكم الذاتى بعد ٢٦ أيـار لاتجدى مالم تحدد اسرائيل معنى المتطلبات الامنية

القاهرة — صرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ووزير خارجيتها بان مواصلة محادثات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد السادس والعشرين من شهر ايار القادم ستكون عديمة الجدوى اذا لم توافق اسرائيل على التفاوض حول تحديد واضح وقاطع لمعنى حاجيات اسرائيل الامنية .

واشار الدكتور خليل الى امكانية احراز تقدم في المحادثات التي ستعقد في واشنطن في الشهر القادم بين الرئيس كارتر والسيد مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات يبرر تمديد فترة المفاوضات

واستنكر الدكتور خليل سلسلة طويلة من الخلافات في الراي بين مصر واسرائيل بينها قضية القدس والصلاحيات التي ستمنح للمجلس الاداري الذاتي .

وقال ان التملص من بحث موضوع حيوي كموضوع الامن خلال المفاوضات معناه ان اسرائيل لا تعتزم الالتزام بالتاريخ المحدد ، واضاف ان اسرائيل طرحت موضوع الامن كذريعة للحيلولة دون التوصل الى اتفاق بشان كثير من المواضيع خلال المحادثات ، الامر الذي يستوجب بحث ما تعنيه كلمة المتطلبات الامنية .

وتابع يقول ان اسرائيل طرحت قضية الامن حتى فيما يتعلق ببحث الاوضاع الصحية بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واعلن الدكتور خليل انه على الرغم من ذلك فان الخلافات في الراي بين مصر واسرائيل يمكن تسويتها والتغلب عليها . وان المحادثات المرتقبة في واشنطن قد تساعد على احراز تقدم .

وكرر رئيس الحكومة المصرية تحذير الرئيس السادات من ان وضعا جديدا ، سينجم اذا لم تسفر مفاوضات الحكم الاداري الذاتي عن نتائج حتى السادس والعشرين من شهر ايار القادم .

واشار الدكتور خليل للمرة الاولى الى امكانية موافقة مصر على تمديد فترة المحادثات حتى بعد انتهاء الموعد المقرر لها وذلك في ضوء محادثات واشنطن .

واضاف الدكتور مصطفى خليل بان مصر تطالب بتخويل المجلس الاداري الذاتي الذي سيتم تشكيله كافة الصلاحيات التشريعية وقال انه في حالة خشية اسرائيل من ان هذا الامر قد يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية فان مصر تقترح فرض بعض القيود على صلاحيات المجلس الاداري مثل عدم اعطائه صلاحية الاعلان عن اقامة دولة مستقلة او تحديد السياسة الخارجية او اقامة جيش . وقال الدكتور خليل ان هذه القيود المقترحة هي لفترة السنوات الانتقالية الخمس ، واكد ان اتفاقيتي كامب ديفيد مازالتا الاساس الذي تقوم عليه مفاوضات الحكم الذاتي وان الوضع النهائي بعد الفترة النهائية يعني منح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

واشار الدكتور خليل الى ان مصر ما زالت متمسكة بضرورة تشكيل لجنة امن وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل ، وكان رئيس الحكومة المصرية يتحدث في مؤتمر صحفي في القاهرة مساء امس .

اعدام شخص في العـراق بتهمة قتل ٤ أشخـاص مـن الشيعـة .

بغداد — ذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم في بغداد ليلة امس الاول اعدام شخص عراقي يدعى طالب كريم علوان بعد ادانته بتهمة قتل اربعة اشخاص واصابة ١٧ شخصا اخر بجروح من ابناء الطائفة الشيعية في كربلاء في نهاية العام الماضي .

وقالت الوكالة ان علوان كان قد تسلل من العراق الى ايران بمساعدة السفارة الايرانية في بيروت وذلك بعد تولي اية الله خميني الحكم في ايران .

واضافت الوكالة ان علوان انضم الى قوات الخميني في مدينة قم الايرانية وقد تم ارساله بعد ذلك الى اقليم خوزستان الذي نقطنه اكثرية من اصل عربي ، وقالت الوكالة ان علوان قام باعمال التخريب في اقليم خوزستان مدة سبعة اشهر قبل تسلله الى العراق من جديد حيث قام بعمليته الاخيرة .

سطو مسلح على مكتب بريد ترقوميا

الخليل — لمراسلنا — وقعت صباح امس عملية سطو مسلح على بريد ترقوميا . وقدرت المسروقات بحوالي ١٦٥ مليون ليرة فقد اقتحم المكتب شخصان ملثمان شاهرين السلاح بوجه مدير البريد حيث وقف احدهما بجانب باب البريد واستطاع الثاني الدخول الى المكتب طالبا من المدير تسليمه جميع ما في الخزنة من اموال تحت تهديد السلاح ، وعندما امتنع مدير البريد عن الانصياع لطلب الشخص المجهول هدده بالقتل وبعد ذلك استطاع اللص سرقة حوالي ١٦٥ مليون ليرة وتمكن من الهرب مع رفيقه وهرعت الى مكان الحادث قوة كبيرة من الشرطة وبدأت بتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة .

وتعتبر هذه العملية من اجرأ العمليات التي تقع في وضح النهار .

شميدت يدعـو هـونيكر لعقد قمـة واحياء الوفاق بين الدولتـين الالمانيتين

بون — وكـالات — دعـا مستشار المانيا الغربية السيد هيلموت شميدت زعيم المانيا الشرقية السيد اريك هونيكر الى عقد مؤتمر قمة بين البلدين فـي اسرع وقت ممكن لاحياء الوفاق بين الدولتين الالمانيتين .

وقال السيد شميدت في خطاب القاه في البوند ستاغ انه ينبغي على الالمانيتين الشرقية والغربية الحيلولة دون وقـوع مجابهة بينهما في ظل الاوضاع الخطيرة التي يمر بها العالم .

واضاف ان المانيا الشرقية لا ترغب في العودة الى عهد الحرب الباردة .

ودعا المستشار الالماني مجددا الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من افغانستان وقال انه ينبغي على موسكو اعادة التوازن الدولي الى نصابه والمحافظة على ابقاء الباب مفتوحا امام التعاون بين الشرق والغرب . ولمح ان بلاده لن تشترك في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو اذا ما استمر الغزو السوفياتي لافغانستان .

وكان الزعيم الالماني الشرقي قد حذر في وقت سابق حكومة بون بان العلاقات بين البلدين ستمنى بالضرر اذا انجرت المانيا الغربية وراء السياسة الحالية التي تنتهجها واشنطن .

وقال السيد شميدت ان الازمة الافغانية تجعل الحاجة الى حل النزاع العربي الاسرائيلي اكثر الحاحا .

اوركهارت وخدام يستعرضان الوضع في لبنان والمنطقة

بيروت — عاد الى هنا مساء امس السيد براين اوركهارت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بعد ان قام بزيارة لدمشق استغرقت يومين اجتمع خلالهما بالسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السـوري .

وعلم ان السيد اوركهارت استعرض مع الوزير السوري التطورات الاخيرة في لبنان والاشتباكات التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية في منطقتي صور وبيروت .

كما بحث الجانبان الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

الصندوق الدولي للتعليم يقدم منحا بمبلغ ١ر٢ مليون ليـرة

القدس — تسلم امس ٦٠ طالبا جامعيا من ابناء الطوائف الشرقية منحا دراسية تقدر قيمتها بـ ١ر٢ مليون ليرة ، وقدم تلك المنح الصندوق الدولي السفاردي للتعليم في احتفال جرى في الجامعة العبرية على جبل سكوبس وحضره عميد الجامعة السيد ابراهام هرمان .

صحيفة السفيـر اللبنانية :
السعوديـة تقيـم شبكـة صـواريخ امـيركيـة الصنع على حدودها الجنوبية

بيروت — ذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية نقلا عن م... دبلوماسية ان العربية السعودية بدأت بالاعمال الخاصة لاقامة شبكة صواريخ ارض جو اميركية الصنع متطورة على امتداد حدودها الجنوبيـة .

واوضحت الصحيفة نقلا عن هـذه المصادر ان شبكة الصواريخ ... ستغطي حوالي الف كيلو متر من الفضاء بين البحر الاحمر والخليج ... وانها تمتد من سواحل البحر الاحمـر وحتى حدود السعودية مع سلطنة ... مارة بحدودها مع شطري اليمن .

واضافت صحيفة السفير ان ... الشبكة ستضم ١٦ قاعدة لاطلاق ... من بينها ١٤ قاعدة ستقام على ... بين شطري اليمن .

اما القاعدتان الاخريان فستقام ... منطقة حقول النفط في الدمام شرقي ... السعودية .

واضافت الصحيفة ان كل ... من هذه القواعد ستضم الى ... المنشآت العسكرية بلدة عسكرية ... تتسع لاربعة الاف ضابط وجندي ... القوات التي ستعمل في القاعدة ... عائلاتهم .

بدء التسجيل لمخيم ... التطوعي في ام الفحم

ام الفحم — لمراسل خاص — ... لجنة المبادرة لمخيم العمل التطوعي ... الفحم والمجلس المحلي عن بدء ... لمخيم العمل التطوعي الثاني في ... الايام الثلاثة من ٣-٤ الى ... وقد وزعت اللجنة منشورا ... سكان القرية اهابت بهم المشاركة ... الذي سيشمل اعمال انشاء ... للمؤسسات العامة في ام الفحم ... وغيرها ، وذلك كمساهمة منهم ... وازدهارها ، وعلم من لجنة المبادرة ... انه ستشترك في المخيم وفود ... والقرى العربية والطلاب الجامعيين ... واليهـود .

المحامون السوريون يطالبون بمزيد من الحرية

دمشق — بعث المحامون السوريون امس ببرقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد طلبوا فيها احترام سيادة القانون ومنح مزيد من الحرية والديمقراطية في سـوريا .

★ تتمـــات ★

بيغن : منطقة الشرق

عقد معاهدة كهذه . واعرب السيد بيغن عن امله في ان يتم انجاز المفاوضات حول اقامة الحكم الاداري الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة حتى السادس والعشرين من شهر ايار القادم .

وردا على سؤال حول المستوطنات اليهودية في المناطق قال رئيس الوزراء ان حق الاستيطان اليهودي غير قابل للتاويل اذ ان المستوطنات تعد عاملا حيويا لضمان امن اسرائيل .

المعلمـون يتسلمون

مكانة المعلم من جهة اخرى واعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ان المعلمين الذين يتسلمون رواتبهم من الدولة سيدفع لهم مبلغ ٥٠٠٠ ليرة كدفعة تحت الحساب واضاف ان هذا المبلغ سيحول الى حسابات المعلمين لدى البنوك في منتصف الاسبوع القادم وان المبلغ الذي سيدفع للمعلمين هو على حساب مرتب شهر اذار الحالي الذي سيصرف لهم في بداية شهر ابريل نيسان القادم ، وقال الدكتور ليفين ان وزير المعارف بذل جهودا كبيرة من اجل التوصل الى هذه الاتفاقية .

اعـلان بـراءة

نحن الموقعين عبد ابراهيم شمالي هوية رقم « ٢٠٩٦٠٤٢ » وصبحية شمالي حاملة هوية رقم « ...٦٠٤٢ » ... قرية عرابة البطوف نعلن براءتنا ... من المدعو سعيد عبد الرحمن شمالي ... محمد سعيد شمالي ولسنا مسؤولين ... اعمالهما الشرعية وغير الشرعية ... هذا التاريـخ .

أسرة « الأنبـاء » فى جولة تفقدية لقرى المثلث بهدف التعرف واستطلاع آراء القـراء فيهـا

المثلث — لمراسلنا — قام امس رئيس تحرير جريدة « الانباء » السيد عوفاديا دانون برفقة اعضاء من اسرة التحرير بزيارة لعدد من قرى المثلث الشمالي بهدف الوقوف على اراء القراء من جريدة « الانباء » ومعالجتها للقضايـا السياسية والاجتماعية والثقافية وذلك ضمن برنامج اسرة التحرير الالتقاء وجها لوجه مع القراء للوقوف علـى آرائهم ووجهات نظرهم المختلفة ، وقد التقى خلال هذه الجولة فـي كل من قريتي جت وام الفحم مـع رؤساء واعضاء المجالس المحليـة والمثقفين والعمال في القريتين .

وفي نقاش حر ومفتوح قدم المشتركون في هذين اللقائين وجهة نظرهم في الجريدة والمواضيع التي تطرقها ونعالجها مشيرين الى التحسن الملموس الذي طرأ فـي التحرير وتوزيع الابواب في الفترة الاخيرة مطالبين بزيادة اهتمام جريدة « الانباء » بمعالجة الشؤون المحلية للمواطنين العرب في اسرائيل ، اذ هي الجريدة العربيـة الوحيدة التي يمكن ان تمثل وجهة نظر المواطن العربي لا بل عليها ان تكون المتحدثة باسمه والمعبرة عن قضاياه وتطلعاته مطالبين بتشجيع المثقفين العرب على الكتابة لها وان تهتم في ان تكون السباقة في نشر ومعالجة ليس الاخبار المحلية فقط ، وانما ايضا الامور والقضايا السياسية المختلفة مع اتاحة المجال ضمن صفحات الجريدة المحدودة لاطلاع القارىء العربي على اراء ووجهات نظر سياسية مختلفة مع توسيع زاوية الاراء الحرة والمعالجات الاقتصادية وركن المراة وفتح زاوية جديدة لمعالجة قضايا السلطات المحلية واخرى لشؤون الطالب الثانوي والجامعي وغيرها من الابواب التي تعني وتهم القارىء العربي .

وفي رده على الاقتراحات والانتقادات البناءة التي اسمعت خلال هذين اللقائين شكر السيد دانون الغيرة الصادقة التي لمسها لدى القراء ووجهات النظر التي اسمعت مشيرا الى ان صفحات جريدة « الانباء » مفتوحة لكافة الاقلام وصدرها رحب لاتاحة الفرصة امام الاراء المختلفة للتعبير والنقد الهادف والبناء بعيدة كل البعد عن الشتم والتجريح مؤكدا ان جريدة « الانباء » ستواصل مسيرها في خدمة القارىء العربي ضمن الامكانيات المحدودة التي امامها واعدا بمواصلة تنظيم هذه اللقاءات مع القراء والمثقفين العرب اذ انها افضل السبل لتطوير الجريدة ورفـع مستـواها .

بيرس يدعو الى العمل الجاد للتوصل الى تسوية دون ضغط اميركى

تل ابيب — قال عضو الكنيست شمعون بيرس رئيس حزب العمل ان دعوة بيغن والسادات الـى واشنطن لا تستهدف كسب الوقت في المباحثات السياسية ، لكنها تستهدف الضغط علـى اسرائيل واضاف انه يستحسن العمل بجهد للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط بدون ضـغط اميـركي .

واعلن السيد بيرس الذي كان يتحدث في جلسة مكتب حزب العمل عقدت ليلة امس ان الجهود الرامية الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست القادمة لن تتوقف وان الاتصالات مع الاحزاب الاخرى للوصول الى هذا الهدف سوف تستمر . واضاف ان حزب العمل يسعى الى تشكيل حكومة على اساس برنامج واضح ، حكومة يكون باستطاعتها القيام بواجباتها والعمل صفا واحدا لتحقيق التوقعات الكثيرة المرجوة منهـا .

وقد واصل مكتب حزب العمل في جلسته ليلة امس النقاش في موضوع البطالة حيث اعلن السيد اهرون هرئيل رئيس قسم التنظيم في اللجنة التنفيذية التابعة للهستدروت انه حتى نهاية الشهر القادم سيكون في اسرائيل حوالي ٥٠ الف من طالبي العمل وان عدد الاشخاص الذين يتسلمون معونة بطالة سيصل في شهر نيسان القادم الى حوالي ١٠ الاف .

وقال رئيس قسم الاستيعاب في حزب العمل السيد عوزي نركيس ان اوضاع البطالة في اسرائيل تمنع اليهود الذين يرغبون في العودة الى اسرائيل من تحقيق هذه الامنيـة .

وتحدث بعد ذلك كل من عضو الكنيست عوزي برعام والسيد يسرائيل كيسار نائب السكرتير العام للهستدروت والسيد غدعون بن يسرائيل رئيس قسم السياسة المهنية الذين اشاروا في كلماتهم الى خطر البطالة واثارها على الدولة واقتصادها .

اما عضو الكنيست غاد يعقوبي رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست فقد قال ان البطالة هي نتيجة التضخم ، والتضخم نتيجة السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة الحاضرة .

واعرب السيد يعقوبي عن رايه انه لكي تتحسن الاوضاع فيجب تقوية المصانع التي تصدر منتوجاتها الى الخارج وتشغيل عمال اسرائيليين واقامة مشاريع عامة لحالات التشغيل الطارىء .

★ تتمـــات ★

مصر مستمـرة

واشار الى ان مصر على استعداد لابداء مرونة في المحادثات وكرر قوله اذا سارت اسرائيل خطوة واحدة الى الامام فان مصر ستسير خطوتين .

ورفض الرئيس السادات الافتراض بان فشل المحادثات سيؤدي الى احراج الرئيس كارتر ، وقال ان الرئيس كارتر هو الذي قرب وجهتي نظر زعيمي مصر واسرائيل في كامب ديفيد ، وهو الذي وجه دعوة الان اليهما لاجتماعات اخرى معه في الشهر القادم . واضاف ان الرئيس كارتر بذل قصارى جهوده ولا يزال يفعل ذلك .

وتابع يقول ان فشل المحادثات ستقع على عاتق السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لان ذلك يعني انه توقف في منتصف الطريـق .

واجمل الرئيس المصري حديثه بقوله ان المشكلة الرئيسية تكمن الان في ان مصر واسرائيل تفسران اتفاقيات كامب ديفيد بصورة مختلفة ، وانه طالما لم يتم التوصل الى اتفاق بهذا الشان فستبقى المصاعب قائمة .

انهاء أزمـة رهائن

السفارة الامريكية بطهران ان الهدف من احتجاز الرهائن هو ابقاء ثورة مستمرة في ايران وتجنيد الشعب الايراني لصفوفها واضاف انه لن يطلق سراح الرهائن حتى يتم تحقيق هذا الهدف .

واضاف الناطق في تصريح لصحيفة لوس انجلوس تايمز الاميركية انه لا يجوز للرئيس الايراني ولرئيس الحكومة الايرانية ان يتدخلا في شؤون ادارة الدولة لانهما ليبراليان ويرغبان في ايجاد حل وسط مع الولايات المتحدة ، وقال زعيم الطلبة ، ان هؤلاء الطلبة هم مسلمون متدينون بطريقة الخميني ومعادون للولايات المتحدة وهم اشتراكيون غير انهم ليسوا ماركسيين .

الرئيس السوداني يعلـن عـن تسويـة الخلافـات القائمـة بين بلاده والعـراق

الدوحة — صرح الرئيس السوداني جعفر النميري بان الخلاف بين السودان والعراق قد تمت تسويته وان مبعوثا سودانيا خاصا سيتوجه الى بغداد قريبا لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين بهذا الصدد .

وكان الرئيس السوداني يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة امس بعد اختتام زيارته الرسمية لقطر .

وصرح الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية بان السودان وقطر اتفقتا على ان منطقة الخليج الفارسي يجب ان تبقى بعيدة عن نزاع الدول الكبرى . واضاف ان ذلك تم في اثناء المباحثات التي اجراها الرئيس السوداني مع الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر .

وقال الوزير القطري ان هذه المباحثات تركزت حول موضوعات عربية ودولية والعلاقات الثنائية .

هذا وقد غادر الرئيس السوداني الدوحة عائدا الى بلاده في ختام الجولة التي زار خلالها بالاضافة الى قطر كلا من السعودية ودولة الامارات .

الفيلسوف سارتر يدخل المستشفى اثر وعكة صحية

باريس — ادخل الـى مستشفى « بروسيه » في جنوب باريس امس الفيلسوف والكاتب الفرنسي الشهير جان بول سارتر اثر وعكه صحية المت به



وقال المتحدث باسم المستشفى انه بناء على رغبة عائلة الفيلسوف سارتر « ٧٤ » فانه لن تنشر اي تقارير حول حالته الصحية ، غير ان اذاعة باريس الرسمية قالت ان سارتر يعاني من انسداد في الرئة مع كحه مستمره وهذا المرض يصيب الاشخاص الذين يعانون من ضغط دم عالي واضطراب في القلب .

مجلس ام الفحم المحلى يقرر توزيع منح دراسية بقيمة مائة الف ليرة على الطلاب الذين يدرسون فى المعاهد العليا

الناصرة — لمراسلنا — قررت ادارة مجلس محلي ام الفحم توزيع مبلغ ١٠٠ الف ليرة منحا علـى ابناء القرية الذين يدرسون فـي المعاهد العليا في البلاد والخارج ، وقد تقرر ان يمنح كل طالب مبلغ ١٥٠٠ ليرة وخصص مبلغ ٢٠٠٠ ليرة لكل طالب من الطلاب الاربع الذين يدرسون في كلية الشريعـة الاسلامية في الخليل .

وسيستفيد من هذه المنح ٥٩ طالبا منهم ١٦ طالبا يدرسون الطب في الخارج واثنان يدرسون الطب في البلاد . وتبين من القائمة التي اعدها المجلس ان ابناء القرية الذين سيستفيدون من هذه المنح يدرسون مهن مختلفة ، فمنهم في الصيدلة وعلم النفس وبيولوجيا وكيمياء وفيزياء وزراعة واقتصاد وادارة حسابات وفي الحاسبات الالكترونية والمسرح والفن والحقوق وهم اكثرية الطلاب بينما اقلية ضئيلة في الفروع الادبية واللغات .

وهذا امر مشجع وبادرة جديدة لدى الطلاب العرب الذين اخذوا يتوجهون الى المواضيع العلمية التي ما زال الوسط العربي يعاني من نقص فيها .

★ تتمـــات ★

التأييـد الأميركى

الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الاخير ضد اعمال الاستيطان الاسرائيلية .

واوضح وزير الخارجية الاميركي ان واشنطن تعتقد بانه مهما كان الحل الذي سيتم التوصل اليه في الشرق الاوسط فينبغي ان يضمن بقاء القدس مدينة موحدة .

★ تتمـــات ★

السادات يبعث برسالة

من الشهر المقبل وانه لا يعلم ما اذا كان السيد بيغن سيكون موجودا في الولايات المتحدة في نفس الفترة . وقال الرئيس المصري انه يرحب بدعوة الرئيس كارتر له لزيارة واشنطن لان ذلك سيساهم في عملية دفع مفاوضات الحكم الذاتي الى الامام ، واضاف ان الجولة السابقة من هذه المفاوضات التي عقدت في مدينة لاهاي لم تسفر عن اي تقدم .

واشار الرئيس السادات في حديث للصحفيين امس امام مقر الحزب الوطني الديمقراطي المصري انه كان قد بعث برسالة الى الرئيس كارتر اطلعه فيها على وجهة نظره بالنسبة لسير محادثات الحكم الذاتـي .

اتصالات بين القدس وواشنطن

وقد استمرت الاتصالات امس بين القدس وواشنطن لتمديد موعد الاجتماعات بين الرئيس كارتر والسيد بيغن . وعلم ان ديوان رئيس الوزراء قد ابلغ المسؤولين الاميركيين بان السيد بيغن يفضل السفر الى واشنطن في الاسبوع الثاني من شهر نيسان القادم ، ويسود الاعتقاد بان تستمر المحادثات بينهما يومين .

ويأتي هذا اللقاء بعد اجتماع الرئيس كارتر بالرئيس السادات ، وقبل وصول الملك الاردني لواشنطن .

واكدت مصادر مطلعة في الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة قد تبحث ابرام معاهدة دفاع مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة .

ومن بين الموضوعات الاخرى التي من المتوقع ان تبحث خلال الاجتماع المرتقب العلاقات الثنائية والوضع الحالي في الشرق الاوسط على ضوء احداث ايران وافغانستان ، واكد السيد بيغن امس ان اسرائيل تتمسك بما تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد وهو منح سكان المناطق حكما اداريـا ذاتيا .

الجولة القادمة من مفاوضات الحكم الذاتي

هذا ومن المقرر ان تعقد الجولة العاشرة من مفاوضات الحكم الاداري الذاتي يوم الاربعاء القادم بالاسكندرية وسيبحث الاطراف الثلاثة خلالها المواضيع المختلف عليها لتقديم تقرير حولها الى الزعماء كارتر والسادات وبيغن ابحثهـا خلال اجتماعاتهم في الشهر المقبل .

وسيصل المبعوث الاميركي السيد سول لينوفيتس الى البلاد يوم الاحد القادم ، لاجراء مباحثات تمهيدية مع المسؤولين الاسرائيليين ثم يتوجه الى القاهـرة للاشتراك في جولة المفاوضات القادمة .

الانباء — جريدة يومية سياسية ... عوبديا دانون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6